

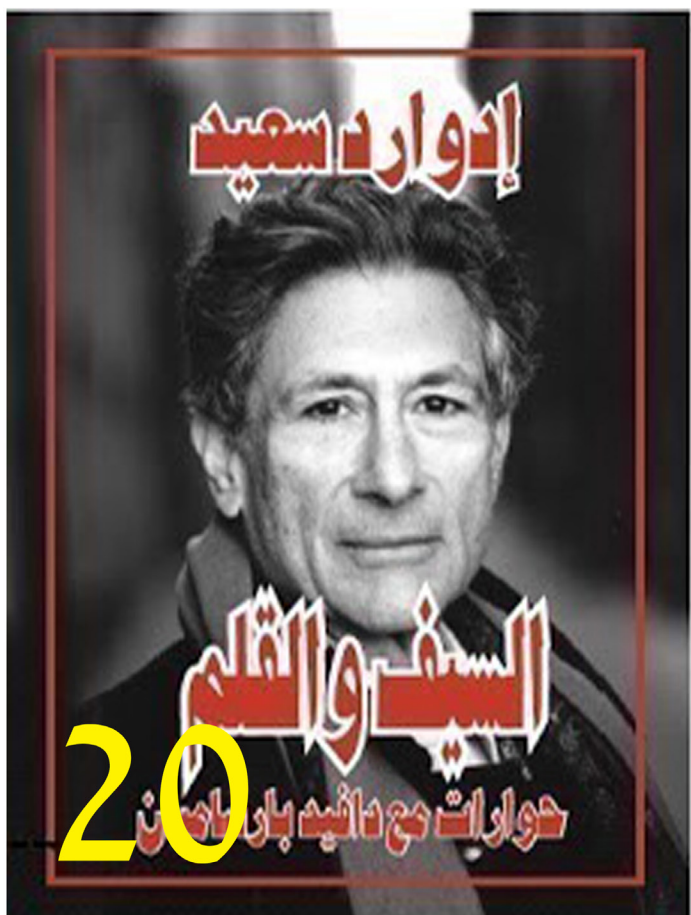


4 الأكراد وسبل تقرير المصير

8 الواقع الصحي في المناطق المحررة

10 عين لاروز... عروس الجبل

18 الأفعال أعلى صوتاً من الأقوال



3	افتتاحية العدد
	همومنا وهمومهم
4	الزاوية السياسية
	الأكراد وسبل تقرير المصير
5	رأي
	الفتنة
7	رأي
	الواقع الطبي .. آمال وآلام .
8	تحقيق
	الواقع الطبي في المناطق المحررة
10	بروفایل
	عين لاروز عروس الجبل
12	رسائل الحب والحرب
	الرسالة السادسة
13	حكاية من بلدي
	أبو عبدو الدوماني
14	أدب - شعر
	قدّ من دبرٍ
15	أدب - قصة
	رهان الخبز
16	أصدقاء معاً
18	نصيحة معاً
	الأفعال أعلى صوتاً من الأقوال
19	طبيب العدد
	ألم أسفل الظهر
20	كتاب العدد
	السيف والقلم
21	بوست
22	تسالي معاً ... مصطفى الجليل
23	تقرير معاً

فريق المجلة:

- المدير العام: نور الدين العبدو
- رئيس التحرير: أحمد صباح
- الاخراج الفني: محمد الخطيب

الآراء الواردة في المجلة تعبر عن آراء كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.

همومنا وهمومهم

مجلس الأمير بن الأمير وأن ذلك السوري الذي لم تجف ثيابه بعد من مياه بحر المتوسط قد بات خليل السيدة ميركل وصفيها، وآخر ممن وصلوا إلى أمريكا يعطيك انطبعا من تحليلاته أن سيد البيت الأبيض يكاد لا يخطو خطوة دون استشارته.

هذه النماذج التي خدعت أبناء الداخل بتصوير نفسها على أنها ممسكة بتلابيب مواقع القرار في العالم، بينما هي في الحقيقة ليست على ذلك من شيء.

فلو دخلت في كواليسهم وغرفهم وكهوفهم، لاستغرقت في الضحك على همومهم، مع الاحترام لشهاداتهم العلمية ومواقعهم الأكاديمية والسياسية والاقتصادية في مفاصل السياسة والاقتصاد الدولي، فترى بعضهم والدم يسيل في شوارع دوماً أنهاراً يناقشون اسماً لكيانهم السياسي الوليد المكوّن من أربع كلمات فقط على مدار أيام ويفصّصون الكلمات لغوياً حرفاً حرفاً وحركة حركة ويطول النقاش لساعات بين فحول القوم حول صحة كتابة كلمة (سوريه) بالتاء المربوطة أم بالألف المطلقة، فذاك المقيم في الإمارات والآخر يحدثنا من أمريكا، والثالث من فرنسا، والرابعة من بريطانيا، والبقية من اسطنبول، جميعهم يجمعون على أنهم خواتم في أصابع أهلهم في الداخل، وما إن ينطق أحد من أهل الداخل ببضع كلمات حتى تغرق غرفة الواتس بإشارات الاستفهام - بمعنى من أنت؟ - فيجيب: أنا الفقير إلى الله فلان، من أهل الداخل لا أحمل تلك السيرة الذاتية التي تفوق صدر مصطفى طلاس بعدد الشهادات والخبرات والنياشين، فلم يبق أحد من تلك الشريحة في الداخل ومن تبقى منهم فهو إما شهيد أو معتقل وإن وجد فإن آخر همه ما تناقشونه اليوم يا سادتي، فليديه عمل ينجزه. اعذروني يا سادتي إن كانت مشاركاتي متقطعة فالمرحى يكاد لا يبرح سماءنا، ولا أظنكم إلا كسابقيكم من شيخ النحويين فيكم إلى تلك التي تلفظ الطاء تاءً.

أما عن حالنا معكم فأني أشبه الحالة مع اعتذاري على التشبيه بالأمير الذي أتى بحذاء سنديلا الذهبى وبات يبحث عن ثوار تكون أقدامهم على مقاس هذا الحذاء، وكان من واجبه إن أحب أميرته - الثورة - أن يركع عند قدميها ويدرس تفاصيل تضاريسها ويفصل لها الحذاء الذي يناسب هذا المداس المقدس.

رئيس التحرير

لم تعد خافيةً على أحد، بل كادت تشكل ظاهرة إعلامية مشاكل المعارضة، خاصة عندما طفت على السطح مصطلحات من قبيل معارضة الداخل ومعارضة الخارج والثوار والممولين .

وباتت التربة السورية خصباً لكل سياسي مبتدئ؛ صياد فرص، ليكون نواة حزبٍ ما أو تكتل ما، ربما لا يملك أدنى تصوّر عن مبادئه ونواظمه وأهدافه .

ومنهم من قرأ الكثير من الكتب وأعجب بتيار ما أو اتجاه ما.. وحلم أن يكون على رأس رسالة عظيمة يقود من خلالها الأمة نحو الخلاص المنشود..

وغير هذا وذاك من قضى سواد عمره منفيًا في دولة ما، غربية أو شرقية وأعجب بنهضتها الفريدة وتجربتها في إدارة مفاصل البلاد، فأراد أن يستنسخ تلك التجربة بحرفيتها وتفصيلها، ثم ليكون هو بشخصه «مهاير محمد سوريا، أو غانديها أو مانديها».

لا يخفى على أحد إخوتي أن السواد الأعظم من داعمي ومعارضتي الخارج هم من الأطباء والمهندسين ورجال الأعمال، حيث لم يبق طبيب استطاع الفرار بجلده إلا وفرّ تاركاً أبناء جلدته لمصيرهم .. في المقابل نعلم جميعاً أن السواد الأعظم من مجاهدينا هم من الطبقة المتوسطة عيشة وثقافة وتحصيل علوم .. ولطالما كان الطيبون وقود الثورات وصنّاعها ليستشهدوا ويأتي من فرّ من أتونها ليرث الأرض ومن عليها وتركات هؤلاء المجاهدين .

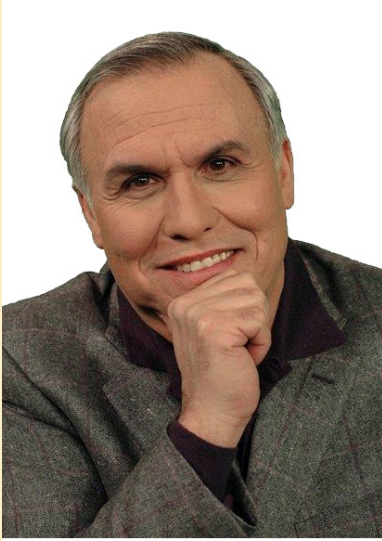
المشكلة أننا على أرض سوريا حيث يمثل على أرض الواقع مسلسل وثائقي عن تاريخ حضارات العالم وحروبه وغزواته على اختلاف التسميات، احتلالاً أو استعماراً.

تتصارع كل استخبارات الدنيا ومنظّماتها السريّة والعليّة والدعويّة والتبشيريّة، على قطعة تذكاريّة من أرض أجداده (سورية أرض الحضارات والديانات)

في ظل هذا الوضع بات اللاعبون الوطنيون من معارضي الخارج يتحركون وفق خطة المدرب الأجنبي المحنك، خاصة إن كان اغتراب ذلك المعارض التاريخي في إحدى الدول المصنفة كـ (صديقة) للسوريين كالاسطنبوليين منهم (تركيا) أو قطر أو السعودية أو فرنسا أو ألمانيا وربما روسيا حتى.

فقد يظن مواطننا البسيط أن الشيخ الفلاني المقيم في السعودية يملك مفاتيح خزائن الرياض، وأن ذاك المقيم في قطر لا يكاد يبرح

الأكراد وسبل تقرير المصير



الدكتور نصر اليوسف

أني مترجم روسي وانكليزي (أي أن من حقي أن أخدم في هيئة التدريب). أما مُضيفنا الكردي، فقضى خدمته الإلزامية مترجماً مع باسل الأسد، نعم مع باسل الأسد؛ لا أكثر ولا أقل.

وكان من السهولة بمكان أن أفنّد تعميم التهمة على العرب، حيث ذكرت ذلك الأخ بمجزرة حماة الكبرى، التي تم فيها قتل عشرات الآلاف من العرب الأقحاح،

وتهجير مئات الآلاف منهم، وتدمير أكثر من ثلث المدينة تدميراً شاملاً؛ الأمر الذي لم يحدث لأي طيف من الأطياف السورية. حاولت جاهداً أن أقنع محاورى بأن من يجمع الأكراد ويظلمهم، تحت يافطة عروبية، هو نفسه من يجمع العرب بالدرجة الأولى، إضافة إلى كل مكونات الشعب السوري. إنها عصابة عائلية - طائفية تتخذ من «العروبة» ستاراً، تعمل من ورائه على تأليب السوريين بعضهم ضد البعض الآخر.

نبرة معاصرة:

عندما تفجرت ثورة الحرية والكرامة، كان من المنطقي ومن المتوقع أن يقف الكورد كتفاً إلى كتف مع إخوانهم الثائرين. لكن الانتهازيين من الكورد، وجدوا في الثورة فرصة سانحة لإرضاء شهواتهم السلطوية. لقد اختلسوا ورقة الحقوق القومية المشروعة والعدالة من أبناء جلدتهم، واتخذوا منها ورقة للمتاجرة مع جلادهم، حول إرضاء شبقهم السلطوي. ومثل هذا الموقف لا يليق به سوى تسمية «العهر السياسي».

الخلاصة:

رغم كل ما ذكرته آنفاً، وبصرف النظر عما يطرحه القوميون المتطرفون، فإن للأكراد حقوقاً قومية لا بد من الاعتراف بها. ولا بد من الإقرار بأن من حق الكورد أن يقرروا مصيرهم بأنفسهم، وأن يختاروا صيغة العيش التي يريدون. لكن الحكمة تقتضي أن نتعاون جميعاً على التخلص من النظام الدكتاتوري الوحشي، وإقامة نظام حكم ديمقراطي في البلاد. وفي ظل هذه الأجواء الصحية يمكن بحث كل المشاكل المزمنة، وإيجاد حلول عقلانية لها، بحيث «لا يموت الديب ولا تفنى الغنم». أما المراهنة على الاصطياد في المياه العكرة، فتؤسس لحروب لا يعرف إلا الله متى وكيف تنتهي.

مقدمة:

ترددت كثيراً قبل أن اتخذت قراراً نهائياً بكتابة ما يلي، لأنه يمثل تطرّفاً، أو خوفاً في مسألة غاية في الحساسية؛ إنها المسألة الكردية،

شيء من التاريخ:

بعد أن وضعت الحرب العالمية الأولى أوزارها الثقيلة، شكّل المنتصرون فيها دولاً جديدة من أنقاض الامبراطوريات التي اندثرت بنتيجتها. وبسبب هذا التشكيل العشوائي للدول، تمزق الشعب الكردي بين تركيا وإيران والعراق وسورية.

لم تحظ مأساة الشعب الكردي بما تستحقه من اهتمام في تلك الحقبة، ولم يشعر عامة الأكراد بما استجد، وذلك لأسباب وعوامل موضوعية عدة؛ من أبرزها أن قروناً من العيش المشترك تجمعهم مع شعوب الدول الوليدة، التي ضُمّوا إليها.

وبعد بضعة عقود، وبمثابة رد فعل على تنامي الوعي القومي لدى العرب، بدأ الشعور القومي لدى الكورد يتنامى، وبدأت المشاكل تتراكم، وبدأت النفوس تتنافر.

عرفت في حياتي عدداً من الأكراد، جمعتني ببعضهم علاقة مميزة. أذكر على سبيل المثال لا الحصر - المخرج السينمائي غزوان بريجان، والصحفي ولاتو عمر. كما جمعتني بالبعض الآخر علاقة قربي، أو علاقة جوار، أو علاقة زمالة، أو معرفة طيبة أو سطحية، إلخ.

كلمة «كردي» لم تكن تحمل - بالنسبة لي - أي شيء غير عادي؛ لا سلباً ولا إيجاباً. كانت مجرد تعريف إضافي لهوية مواطن سوري. ولم يتبادر إلى ذهني أبداً تساءل من قبيل: من أقرب إليّ - الكردي السوري؟ أم العربي السوري أو العراقي أو الأردني أو اللبناني أو المغربي أو السعودي، إلخ. وبقيت على سجيّتي هذه حتى عام ١٩٩٧، عندما دعاني صديق سوري كردي إلى تناول الغداء في بيته. وعلى هامش ذلك الغداء، دار نقاش بيني وبين مدعو آخر - ناشط سياسي سوري كردي يعيش في موسكو. وخلال النقاش، تلفّظ ذلك الناشط بعبارات صادمة - ك«الاحتلال العربي»، و«المستوطنات العربية»، و«عرب الغمر»، - وأكد لي ذلك الناشط أن جمرات الغضب الكردي تتوهج تحت رماد القمع العربي!!!

كنت أعرف أن ثمة ظلماً حقيقياً وقع على شريحة من السوريين الكورد، وكنت أعرف أيضاً أن للأكراد حقوقاً قومية مسلوقة ومهضومة في سورية. وكنت - كما غالبية السوريين - أرفض كل ظلم يقع على أي سوري. لكنني لم أكن أتوقع يوماً أن أتهم - أنا المقموع - بالقمع، فقط لأني عربي.

لم يكن صعباً عليّ رد التهمة عن نفسي، حيث ذكرت له أنني عندما استدعيت للخدمة الإلزامية، فُرِزْتُ إلى كتيبة عادية مقاتلة، ترابط على الجبهة، رغم أنني عربي أباً عن جد، ورغم أنني سينمائي أكاديمي (أي أن من حقي أن أخدم في الإدارة السياسية)، ورغم

الفتنة

عبد الباقي زيدان

ورد في كتاب (إتهام الوفاء في سيرة الخلفاء) للشيخ محمد الخضري من سيرة عثمان بن عفان رضي الله:

((ثم خرج معاوية إلى الشام بعد أن عرض على عثمان الخروج معه فلم يقبل، ضناً بجوار رسول الله صلى الله عليه و سلم فسار معاوية و مر في سيره على نفر من المهاجرين فيهم علي و طلحة و الزبير رضي الله عنه فقال: قد علمتم أن هذا الأمر كان الناس يتغالّبون عليه حتى أرسل الله نبيه و كانوا يتفاضلون بالسابقة و القُدْمة و الاجتهاد فإن أخذوا بذلك فالأمر أمرهم و الناس لهم تَبُّع و إن طلبوا الدنيا بالتغالّب سلبوا ذلك و رده الله إلى غيرهم و إن الله على البذل لقادر، و إني قد خلفت فيكم شيئاً فاستوصوا به خيراً و كانفوه تكونوا أسعد منه بذلك ثم مضى.

أما أهل الأمصار المنحرفون عن عثمان فإنهم لم يرتدعوا عن غيهم و جاءتهم كتب من المنحرفين بالمدينة يقولون لهم أقدموا علينا فإن الجهاد عندنا، فاتّعد جميعهم شوال، يخرجون به مظهرين الحج فخرج المصريون في خمسمئة عليهم الغافقي بن حرب و خرج أهل الكوفة في عدد أهل مصر و كذلك أهل البصرة و لما كانوا على ثلاث ليال من المدينة نزل أهل البصرة خشباً (موضع هناك) و نزل أهل الكوفة الأعوص و معهم جماعة من أهل مصر و نزل جميعهم بذي المروة و كانت أهواؤهم مختلفة فيمن يلي الخلافة بعد عثمان، فالكوفيون يريدون طلحة بن عبيد الله، و البصريون: الزبير بن العوام، و المصريون علياً، فاجتمع وفد من أهل كل مصر وذهبوا إلى من هواهم فيه فأقّى أهل مصر علياً فسلموا عليه و عرضوا عليه أمرهم فصاح بهم وطردهم و قال: لقد علم الصالحون أنكم ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه و سلم، و كذلك قال طلحة بن الزبير لمن جاءه فانصرف الجميع مظهرين الرجوع إلى بلادهم حتى تفرق أهل المدينة ثم لم يشعروا إلا و التكبير في نواحيها و أحيط بدار عثمان و:من كفّ يده فهو آمن.

فلزم الناس بيوتهم و استغربوا رجوع الثوار بعد الإذعان بما طلبوه من إعفائهم من العمال الذين يطلبون عزله، فأقّى محمد بن مسلمة المصريين و قال لهم: ما الذي أرجعكم بعد ذهابكم؟ فقالوا: أخذنا كتاباً من البريد مع خادم عثمان لعامل مصر يأمره فيه بقتلنا، ثم سأل البصريين عن مجيئهم فقالوا: لنصر إخواننا، و كذلك قال الكوفيون، فقال كيف علمتم بما لقي أهل مصر و كلكم على مراحل من صاحبه حتى رجعتهم إلينا جميعاً؟ هذا أمر أبرم بليل! فقالوا: اجعلوه كيفما شئتم لا

حاجة لنا بهذا الرجل ليعتزلنا، فأخذوا منهم الكتاب و سألو عثمان: هل هو كاتبه؟ فقال عثمان: والله ما كتبت ولا أمرت و لا علمت. فقال علي: و من معه من كبار الصحابة: صدق عثمان فقال المصريون إذاً من كتبه؟ فقال عثمان لا أدري فقالوا: فيجترأ عليك و يبعث غلامك و جمل من إبل الصدقة و ينقش على خاتمك و يكتب إلى عاملك بهذه الأمور العظيمة و أنت لا تدري؟ قال نعم. قالوا ما أنت إلا صادق أو كاذب، فإن كنت كاذباً فقد استحققت الخلع لما أمرت به من قتلنا، و إن كنت صادقاً فقد استحققت الخلع لضعفك عن هذا الأمر، و لا ينبغي لنا أن نترك هذا الأمر بيد من تقطع الأمور دونه. فاخلع نفسك، قال لا أخلع قميصاً ألبسنيه الله، و لم يلهم الله أحداً أن يحقق أمر هذا الكتاب، إذ كيف اتحدوا على الرجوع بعد افتراقهم في طرق مختلفة؟!

أما تهمة مروان به فلم تثبت بل حينما سأله حلف أنه لم يكتب. و لم يجعل الله في دينه القويم دليلاً على تبرئة المتهم غير يمينه إن لم تكن هناك بينة و لكن الفتنة متى كشرت عن نابها ضاع السداد و لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ثم قام الثوار بحصر أمير المؤمنين و صاحب رسول الله صلى الله عليه و سلم المشهود بالجنة حصاراً شديداً حتى منعه من الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه و سلم فأرسل عثمان إلى علي و طلحة و الزبير رضي الله عنه فحضروا فأشرف عليهم فقال: أيها الناس اجلسوا فجلس المسلم منهم و المحارب ثم قال: يا أهل المدينة أستودعكم الله و أسأله أن يحسن عليكم الخلافة من بعدي ثم قال: أنشدكم الله هل تعلمون أنكم عند مصاب عمر سألتكم الله أن يختار لكم و يجمعكم على خير أتقولون: إن الله لم يستجب لكم و هتتم عليه و أنتم أهل حقه أم تقولون هان على الله دينه فلم يبال من ولي الدين بتفرق أهله يومئذ، أم تقولون لم يكن أخذ عن مشورة و إنما كان مكابرة، فوكل الله الأمة إذ عصته و لم يشاوروا في الأمانة أم تقولون: إن الله لم يعلم عاقبة أمره؟ أنشدكم الله هل تعلمون أن لي من سابقة خير و قدم خير قدم الله لي بحق على كل من جاء من بعدي أن يعرفوا لي فضلها فمهلاً لا تقتلونني فإنه لا يحلّ إلا قتل ثلاث: رجل زنى بعد إحصان، أو كفر بعد إيمان، أو قتل نفساً بغير حق. فإنكم إذا قتلتموني وضعتكم السيف على رقابكم ثم لم يرفع الله عنكم الاختلاف أبداً فقال الثوار: أما ما ذكرت من استخارة الناس بعد عمر ثم ولّوك فإن كل ما صنع خير و لكن الله جعلك بلية ابتلى بها عباده و أما ما ذكرت من قدمك و سبقك مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فقد كنت كذلك و كنت أهلاً للولاية و لكن

الناس إن الذي تفعلون لا يشبه أمر المؤمنين و لا أمر الكافرين فلا تقطعوا عنه الماء ولا المادة فإن الروم و فارس لتأسر فتطعم و تسقي فقالوا : لا و الله و لا نعمة عين فانصرف)).

نستخلص من هذا النص عدة عبر نستطيع أن نوجزها بالتالي

- عدم وجود خلاف بين الصحابة و عثمان بالأصل و لاسيما معاوية .
- لم يكن لأهل الشام يد في الفتنة.
- لم يسمح عثمان رضي الله عنه بقتال من جاؤوا لقتله .
- هناك يد خفية تقوم بحياكة خيوط المؤامرة على الإسلام منذ البداية
- استغلال موسم الحج خديعة لولاتهم وموياً لخروجهم.
- خروج من خرج عن موعدة فيما بينهم (أمر أبرم بليل).
- الهدف زعزعة الدولة الإسلامية و ليس ما أظهره القادمون من حجج.
- عدم مشاركة أحد من الصحابة بهذه الفتنة.
- تذكروا هذا الاسم (عبد الله بن سبأ) تجدوا تفسيراً لما سبق.
- احذروا المجادلة فإنها لا تنتج خيراً.
- احذروا صيادي الفتنة في عصرنا من أحفاد بن سبأ.
- فهل من لبيب عقل؟؟

أحدثت ما علمت و لا نترك إقامة الحق عليك خوف الفتنة عاماً قابلاً و أما قولك : إنه لا يحل إلا قتل ثلاثة فإننا نجد في دين الله غير الثلاث الذي سميت قتل من سعى في الأرض فساداً و قتل من بغى و ثم قاتل على بغيه و قتل من حال دون شيء من الحق و منعه و قاتل دونه و قد بغيت و منعت و حلت دونه و كابرت عليه و لم تقدر من نفسك من ظلمت و قد تمسكت بالإمارة علينا فإن زعمت أنك لم تكابرنا عليها فإن الذين قاموا دونك و منعوك منه غنما يقاتلون لتمسكك بالإمارة فلو خلعت نفسك لانصرفوا عن القتال معك .

فلم يجبههم عثمان و لزم داره و كان كثير من أهل المدينة أتوا حول داره ليذّبوا عنه فأمرهم بالانصراف فانصرفوا إلا قليلاً منهم:الحسن بن علي و ابن عباس و ابن الزبير و محمد بن طلحة رضي الله عنه و كان عثمان رضي الله عنه يكره جداً أن يحدث قتال بالمدينة في زمنه فكان يتباعد عنه بقدر ما أمكنه حتى كان ينهى أهل بيته عن تجريد السلاح و كان يطاول الثوار يكثر لهم من الخطب و يرسل إليهم علي بن أبي طالب المرة بعد المرة يعدمهم بالرضوخ إلى مطالبهم و هم لا يزدجرون بل كلما سد عليهم باباً من أبواب الفتق فتحوا غيره فمنعوا الماء عن خليفة المسلمين فجاءهم علي بالغلس فقال: يا أيها



الواقع الطبي .. آمال وآلام .

د. أسامة الشامي

لا يملك أي شهادة تخص المجال الطبي، مجرد خبرة متواضعة في أحد المشافي الخاصة، وترفض في نفس الوقت عنصراً ذا شهادة وخبرة سنوات ومنشق عن النظام منذ سنوات!!! (وقد حصل ذلك في أكثر من مكان) لا رقيب ولا حسيب.

نفس الكفاءات، ونفس العمل، في مشفين في نفس المديرية، والمرتب مختلف والفارق كبير!! من المسؤول، ولماذا اسمها مديرية!!!

مدير مشفى يختلف مع أحد العناصر فيقوم بفصله من العمل، قد يكون محقاً وقد لا يكون، من الفصل، من القاضي، ومن الحكم، إذا لم تكن المسماة (مديرية) قادرة على حفظ حقوق العاملين فيها فلماذا هي (مديرية صحة)!!!

طبيب وبكل مزاجية واعتباطية، يرفض علاج مصاب بحادث سير بداعي أن (مشفاه) الميداني هو للإصابات الحربية فقط، من الرقيب، ومادور المديرية!!! إنشاء المشافي معلقة في الهواء بثلاثة أو أربعة طوابق، رغم القصف الممنهج منذ ثلاث سنوات، بدلا عن حفر المشافي تحت الأرض مثلاً، والمغامرة والاستهتار بأرواح الكوادر الطبية وهي قليلة العدد بالأصل، ماذا يسمى؟ أين دائرة التخطيط في المديرية، لماذا يتكرر هذا الخطأ الكارثي حتى اللحظة؟ ما مدى إحساس المديرية بالمسؤولية تجاه العنصر الطبي والمريض في آن معاً!!!

سنة مشاف خرجت عن الخدمة في يوم واحد في محافظة واحدة لأنه تم استهدافها بالطيران والبراميل، ومشفيان آخران في اليوم التالي، من المسؤول!!! المعدل الوسطي لدعم المشفى الميداني الواحد بين خمسة عشر إلى عشرين ألف دولار شهرياً، وبعضها أكثر من ذلك، ألا يكفي مصروف شهر واحد أو حتى شهرين، لإنشاء هذا المشفى تحت الأرض!!! لم الاستهانة بدماء عناصركم يا (مديرية)!!!

هل لأن الذي يملك القرار في المشفى غالباً لا يكون متواجد في المشفى مع العاملين!!!، أم هو الفشل الإداري الذي سببه الحلقات الضيقة في الإدارة وإقصاء كل مخالف، وإذا كنا الآن (وعدنا قليل) لا نستطيع تقبل الرأي الآخر ونعتمد الإقصاء للمخالفين، فكيف سنكون على قدر تطلعات شعبنا الجريح فيما لو تحررت البلد بالكامل!!!

هذه التساؤلات وغيرها الكثير لا يتسع المجال لذكرها تدور في بال معظم العاملين في القطاع الطبي، هل سيكون هناك تحسن وإحساس أكبر بالمسؤولية؟ هل سنكون على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقنا؟ أم سنعود لعقلية (إلى الأبد إلى الأبد) وعقلية (القيادة الحكيمة التي لا تخطئ، حتى لو عبثت بدمائنا!!!).

مع انطلاق ثورة الحرية والكرامة السورية، ومنذ سلميتها قبل أن يحمل مجاهد واحد السلاح في وجه النظام الغاشم، انبرى العاملون خلف الكواليس بعيداً عن الأضواء، أهل السلك الطبي من أطباء وممرضين ومسعفين للقيام بواجبهم تجاه أبناء جلدتهم، وكانت الإمكانيات متواضعة جداً، والظروف صعبة جداً، وشيئاً فشيئاً تطورت إمكانيات القطاع الطبي شأنها شأن الثورة المسلحة، وأصبحت تتلقى دعماً متواضعاً لا يفي بالغرض قياساً بوحشية وإجرام النظام الحاكم، فضلاً عن صعوبة نقل التجهيزات والمعدات الطبية بين الجيوب من المناطق المحررة التي كانت مقطعة الأوصال، فكانت الحركة بين المناطق غاية في الصعوبة، وغاية في الخطورة.

واليوم وقد أصبح لدينا بفضل الله محافظتين محررتين ومحافظتين شبه محررتين بشكل كامل، أصبح التنسيق والتنظيم في المؤسسة الطبية أقل صعوبة، وبالفعل فقد تم إنشاء هيئات طبية قدمت الكثير وطورت المؤسساتية في العمل إلى حد ما، تحولت هذه الهيئات فيما بعد إلى مديريات قدمت شيئاً لا يستهان به مع قصورها عن تحقيق بعض متطلبات العمل المؤسسي، هذا القصور الذي له أسبابه ونتائجه التي سنحاول تسليط الضوء على جانب منها حرصاً على تقديم الأفضل لإخواننا المجاهدين وثورتنا العظيمة.

كانت المشافي الميدانية في بدايات تأسيسها تعتمد على التواصل المباشر بين مدير كل مشفى وأحد المنظمات الداعمة لتأمين احتياجاتها، الأمر الذي أفقدها التواصل والتنسيق فيما بينها، لكن في عهد (المديرية) كان التواصل أفضل والتنسيق على درجة أعلى، لكن ظهر ما هو أخطر من ذلك (شلية في اختيار دائرة القرار، محسوبيات، لا قانون موحد للعمل، لا شفافية في السياسة المالية، لا مؤسساتية في اتخاذ القرار، لا رقابة حقيقية على العمل، لا أفق واسع في وضع الخطط، بل ولا شعور بالمسؤولية تجاه الكادر الطبي في بعض الحالات).

صحيح أنه في ظل الوضع الراهن من حيث القصف الهجمي وضغط العمل لا يمكن القيام باجتماعات دورية وعمل مؤسسي منظم تماماً، لكن ذلك لا يمنع مثلاً من اجتماع عمومي للعاملين في السلك الطبي، نصف سنوي، أو حتى سنوي، لسماع الآراء وتداول الأفكار والمقترحات، وهذا الذي لم يحصل طوال السنتين الفائتتين، فبقي القرار والتنظيم وقوننة العمل بسبب ذلك محصوراً بيد حلقة ضيقة، تجتهد فتصيب حيناً، وتخطئ أحياناً، وأحياناً تتعمد إقصاء الرأي المخالف، لماذا؟ من المسؤول؟ أين الرقابة؟ لا يوجد.

يتم إطلاق مشفى للعمل، يعلن عن مسابقة لتعيين العناصر، من يحاسب اللجنة التي عيّنت فلاناً لمعرفته بأحد أعضائها وهو

الواقع الصحي في المناطق المحررة

فريق المجلة

لتغطية الحاجات الصحية في المناطق المحررة لسكان المناطق المحررة إلا أنه هنالك نقص حاد في أعداد الأطباء المختصين». وأضاف الشامي إلى أن «إنشاء المشافي بات مهنة من لا مهنة له فكل من لا يجد عملاً وله علاقات جيدة مع داعمين يقوم بإنشاء مشفى واستثماره تجارياً واقتصر مفهوم المشفى في مناطقنا المحررة على اختصاصي الجراحة والعظمية وهذا مفهوم خاطئ فهذا يسمى مشفى ميداني وليس مشفى»

الشامي الذي قام بعدد حملات بخصوص تحصين المشافي إلا أنه لم يلقى أذاناً صاغية حيث يقول «إن موضوع التحصين لا يهم إلا شريحتين فقط الشريحة الأولى هي شريحة الأطباء والكوادر الطبية العاملة على الأرض والمعرضة فعلياً للخطر بشكل دائم وشريحة (وهم قلة) من المسؤولين الراغبين ببناء مؤسسات قوية قادرة على الصمود في ظل عدو همجي لا تردعه القوانين والأعراف الدولية». ويبرر الشامي ذلك قائلاً «انتقلت عدوى عقدة (صوري) إلى القطاع الصحي وبات الشغل الشاغل للقائمين على المشافي هو التقاط بعض الصور لغرف العمليات أثناء إجراء بعض الجراحات لرفعها إلى الداعمين في الخارج لغاية تحصيل دعم إضافي»

المشافي الميدانية، الجريمة التي لا تغتفر، وأحد الحجج التي تذرعت بها قوات الأمن السوري لاقتحامها المسجد العمري بدمرعا البلد في آذار ٢٠١١، المسجد الذي تحول ليكون كأول مشفى ميداني في الثورة، يستقبل الجرحى الذين كانوا يتساقطون منادين بالحريّة على أبوابه.

ابراهيم الشمالي مدير المكتب الإعلامي في مديرية صحة حماه الحرة يقول «يوجد ٧ مشافي تابعة لمديرية صحة حماه الحرة بالإضافة إلى النقاط الطبية التي تقدم المساعدات الأولية للمصابين بالإضافة إلى وجود مراكز رعاية صحية والتي تقدم خدمات طبية لشريحة واسعة من ريف حماة الشمالي وريف ادلب الجنوبي تقدم هذه المشافي الخدمة الصحية مجاناً للمواطنين بالإضافة إلى إسعاف

شهدت المناطق المحررة من سلطة النظام السوري إحداث العديد من المشافي الميدانية والنقاط الطبية، وذلك بهدف تقديم العلاج للمصابين والمرضى، جراء المعارك والقصف المستمر على الأحياء السكنية والمدن السورية بمختلف أنواع الأسلحة بما فيها الأسلحة الكيميائية.

ففي ظل غياب الخدمات الطبية عن المناطق المحررة، تأتي إقامة تلك المشافي والنقاط الطبية كضرورة وحاجة ملحة وخاصة بعد قيام النظام بحرمانها من هذه الخدمات كنوع من العقاب الجماعي لاحتضانها للفصائل المسلحة وكتائب الجيش الحر.

إلا أن تلك المشافي المحدثة تختلف تبعاً لاختلاف الجهة التي تتبع لها فبعضها يتبع لوزارة الصحة الحرة وبعضها لا يتبع لها ويتبع لمنظمات معنية بالشؤون الطبية في الغالب.

الدكتور سامي البيوش المدير الطبي لأحد تلك المشافي الغير تابعة لوزارة الصحة الحرة يقول «الوضع الصحي بشكل عام مقبول علماً أن المشافي الميدانية تتعرض للقصف بشكل دوري تقريباً وعادة عندما يقصف المشفى فإنه يخرج عن الخدمة لمدة أسبوع أو أكثر ريثما يتم إعادة تأهيله أما بالنسبة للكادر الطبي فإنه متوفر ويقتصر النقص على بعض الاختصاصات الطبية».

وأضاف البيوش «أما عندما يكون المرض بحاجة إلى اختصاص نادر وأحياناً يتوفر الطبيب ولا تتوفر الأجهزة اللازمة نقوم بتحويل المريض إلى خارج القطر» ونسعى لتأمين غرف عناية مشددة علماً أن الغرفة التي تحوي ٤ أسرة تتطلب ٩٠٠٠ دولار شهرياً.

وأوضح الدكتور البيوش أن «المشافي الميدانية ترتبط بمعظمها بالمنظمات الإغاثية الطبية من حيث التمويل ورواتب الكوادر الطبية»

الكلام الذي أكدته الدكتور أسامة الشامي أحد الأطباء العاملين في القطاع الصحي حيث يقول :

«الكوادر الطبية الموجودة في المناطق المحررة كافية من حيث العدد





إحدى المشافي الميدانية بعد تعرضه للقصف

المنظمات المتخصصة في الشأن الطبي »

الأعرج والذي يتحدث عن تطور ملحوظ في العمل ويطمح بأن تتعدى نسبة حالات العلاج في الخارج حيث يقول « هنالك تناقص في الحالات التي كنا نضطر لتحويلها إلى خارج القطر للعلاج حيث ازداد عدد المراكز التخصصية في حين كان عملنا في البداية يقتصر على الجراحات العظمية ويقتصر أيضاً على الإسعافات الأولية وطموحنا أن تتخفف نسبة العلاج في الخارج إلى صفر بالمئة ».

وأشار الأعرج إلى أن الدواء جزء من الأولويات وما تصل نسبته إلى ثمانين بالمئة من الأدوية التي يحتاجها المراجعين إلى المشفى تقدم بشكل مجاني .

وواجهت للكوادر الطبية التي تعمل على الأرض ظروف قاسية، جعلتها تتوجه إلى الخارج، منها « الاضطهاد والمضايقات والاعتقال في بعض الأحيان » ومنهم من لا يملك الشجاعة على العيش في المناطق المحررة في ظل القصف المتكرر عدى عن النواحي المادية التي اعتبرها الأعرج أسباباً واهية قائلاً « إننا من خلال المنظمات نحاول تأمين مردود جيد للطبيب ولكن بالخلاصة الطبيب الذي يبقى في المناطق المحررة بحاجة إلى ان يمتلك الإيمان والالتزام بقضايا الثورة » وناشد الدكتور حسن الأعرج المنظمات الدولية والهيئات والحكومات المسؤولية تجاه الوقوف عند التزاماتها حيال تحييد المشافي والكوادر الطبية في حالات الحروب بحيث اعتبر أن « المعاناة الرئيسية التي نعاني منها هي فقد الأمان أثناء قيامنا بواجبنا ككوادر طبية حيث أننا معرضون في أي لحظة للقصف من قبل الطيران وفي ظل الظروف الراهنة لا مستقبل لتقديم خدمات طبية فوق سطح الأرض ونحن بحاجة ماسة إلى المشافي المحصنة بشكل جيد والتي لا تكون أهدافاً سهلة لطيران النظام ».

فرضت مرحلة الأرض المحررة على العاملين في المجال الطبي التزامات جديدة فمع اتساع العمل في هذا المجال الإنساني ليتجاوز العمل الإسعافي فقط إلى الرعاية الصحية لقاطني المناطق المحررة، بكافة جوانبها من لقاحات وتأمين الأدوية للأمراض المزمنة في بلاد تكاد لا تتوفر فيها مثل هذه الأدوية وتلك اللقاحات.

ومعالجة الجرحى نتيجة قصف الطيران »

وأضاف الشمالي الذي يرأس المكتب الإعلامي منذ تأسيس مديرية صحة حماه الحرة « تتعرض المشافي بشكل عام لقصف ممنهج حيث تعرضت المشافي التابعة للمديرية لعشرات الغارات والبراميل فتسببت في خروج بعضها عن الخدمة بشكل مؤقت وخروج أحد المشافي بشكل كامل بعد استهدافه لأكثر من ١٠٠ مرة بالطيران الحربي والبراميل المتفجرة بالإضافة إلى استشهاد عدد من الأطباء والممرضين والكادر الطبي في تلك المشافي »

أما بالنسبة للأطباء المهاجرين إلى خارج البلد فلم يعمل أحد لاستقطابهم للعودة للداخل كما أكد الشمالي على ضرورة « التركيز على الأطباء غير المتخرجين من طلاب السنوات الأخيرة في كليات الطب والعمل على كفاءة دراستهم لإتمامها عبر الجامعات التركية أو من خلال إنشاء جامعات جديدة للعودة لخدمة البلد »

تقدم جميع المشافي خدماتها العلاجية والصحية للمدنيين ولكن الأولوية للإصابات الحربية أو تلك الناتجة عن قصف الطيران .

كما وتقدم المراكز الصحية خدماتها للجميع على حد سواء وحسب الشمالي فإنه « تتوفر في مركز نبض الحياة جميع أنواع العيادات (أطفال داخلية سنية) والذي يستقبل شهرياً أكثر من ٥٠٠٠ مراجع لتلقي العلاج، كذلك الأمر في مركز كفرنبودة، أما المشفى الميداني الأول فيعتبر مشفى النسائية والأطفال الأول في المنطقة، حيث يقام في هذا المشفى أكثر من سبعين حالة ولادة قيصرية شهرياً عدى عن الولادات الطبيعية وفيه قسم حواضن ».

ونوه إبراهيم الشمالي إلى أن أزمة المحروقات الأخيرة تركت أثراً كبيراً على المشافي وذلك بسبب عدم وجود المخزون الاستراتيجي من المحروقات اللازمة لتشغيل المشفى حيث أن المشافي بمجملها لم تأسس لتعمل كمشفى وبالتالي لم يوضع في الحسبان وجود خزانات احتياطية آمنة لتخزين المحروقات احتياطياً وكادت المشافي أن تتوقف عن العمل في ظل الأزمة السابقة .

تنص الأعراف والاتفاقيات الدولية على تحييد العاملين في القطاع الصحي والمؤسسات التي يعملون بها عن الأعمال الحربية القتالية أثناء فترات الحروب.

بدوره الدكتور حسن الأعرج والذي عمل كطبيب في مشفى ميداني لفترات طويلة قبل أن يرأس مديرية صحة حماه الحرة يقول « بغض النظر عن المقارنة بين فترة ما قبل الثورة حتى الفترة الراهنة فقد حققنا نسبة جيدة من الخدمات التي يحتاجها أي مجتمع بنسبة تقارب الثمانين بالمئة من الخدمة علماً أننا في حالة حرب ونفتقد إلى الكثير من التجهيزات اللازمة »

ويتابع الأعرج « لم نضطر إلى إغلاق مشفى أو إيقاف خدمة صحية كانت تقدم للسكان ،ولا مانع لدينا من الانتماء للحكومة المؤقتة ولكن يبدو أنها تنتقل من عثرة إلى أخرى وبالتالي فإن عملنا قائم بإمكاناتنا المحلية وبالعلاقاتنا مع المنظمات وحتى اليوم وبالتالي فإن ارتباطنا بالحكومة المؤقتة هو مجرد علاقة إدارية دون تلقي أي نوع من أنواع الدعم وفي إحصائية لنا لعام ٢٠١٤ فإن خمسة بالمئة فقط مما وصلنا من دعم كان عن طريق وزارة الصحة والباقي من خلال

عين لاروز... عروس الجبل

فريق المجلة

«أنه كان يوجد فيها قلعة حيث ورد أنه في ١٤/حزيران ١١٢٤م بعد أن انتصر بلدوين الثاني على إيلغازي الأرتقي عند تل دانيس واسترد بردويل قلعة عين لاروز التي تقع غربي البارة».

كانت القرية في العصور القديمة تقع على طريق تجاري مهم بين مدينة أفاميا و قلعة حارم و قلعة حلب حيث بنيت على هذه الطريق حاميات صغيرة توضع عليها منارات للمسافرين منها قلعة عين لاروز التي لم يعد موجود منها اليوم سوى بقايا تدل على مكانها.

أما في العصر الإسلامي فكان سكانها مسيحيين حيث وجدت فيها كنيسة اكتشفت فيها لقى أثرية مثل الصلبان و لوحات فسيفسائية و غيرها و لاحقاً أسلم كل سكان القرية.

وجاء ذكرها في تاريخ أبي الفداء «أنه في ذي القعدة سنة ٦٩٨هـ ١٢٩٨م/ أقام بها للصيد ورمي البندق الملك المظفر تقي الدين محمود سلطان حماة، ومرض بها ونقل إلى حماة، وتوفي يوم الخميس الثاني والعشرين من ذي القعدة سنة ٦٩٨هـ ١٢٩٨م / . ثار سكان عين لاروز على الاحتلال الفرنسي و شاركوا في ثورة ابراهيم هنانو و منهم محمد الأمين و مصطفى حمود كما شاركت من قبل في الثورة العربية الكبرى ضد العثمانيين و يتحدث أهالي القرية إلى الآن عن إحدى المغاور التي كان يجتمع فيها ابراهيم هنانو مع رجال القرية للتخطيط للهجوم على القوات الفرنسية و المغارة موجودة حتى الآن و معروفة باسم كهف هنانو.

عين لاروز قبل الثورة:

تشتهر القرية بزراعة الكرز و الزيتون و كروم العنب و اللوز و التين

تقع قرية عين لاروز إلى الغرب من مدينة إدلب بحدود ٤٣ كم وتقع شمال غرب مدينة معرة النعمان بحدود ٢٥ كم، وتتبع منطقة أريحا تقع في القسم الغربي من جبل الزاوية، تحدها من الشمال قرية أرنبه من الشرق قرية بليون و من الشرق الجنوبي مدينة كنصفرة و من الجنوب قرية الموزرة، يبلغ عدد سكانها حوالي الخمسة آلاف نسمة وارتفاعها عن سطح البحر حوالي ٨١٠ متر.

تتميز عين لاروز بطبيعتها الخلابة حيث تشرف على سهل الغاب الأخضر وتطل على سد وبحيرة قسطون وإطلالات ساحرة في كل اتجاه .

و يرجع سبب التسمية حسب الروايات إلى اسم ملكة أو أميرة في هذه المنطقة وكان أسمها (روز) تحكم المنطقة الممتدة من جوزف إلى كفرعويد و بالقرب منها عين ماء فسميت القرية باسم عين لاروز و تسمى باللهجة المحكية لأبناء المنطقة علاروز تخفيفاً. أكبر العائلات في القرية آل قنطار حيث يشكلون ٧٠٪ من سكانها وسكنوا عين لاروز في العصر العثماني حيث يوجد إلى اليوم أبنية مبنية من العصر العثماني لملاك الأراضي الكبار في القرية حيث يظهر عليها طراز البناء العثماني و تقول محكيات القرية أن أقدم عائلة سكنت عين لاروز و ما تزال موجودة هي عائلة العمر.

عين لاروز تاريخياً:

عين لاروز قرية عريقة القدم وموقع أثري عثر فيه على جرن معمودية لكنيسة وكتابة يونانية مسيحية ترجع إلى عام ٥٧٢م/ ذكرها الدكتور سعيد عبد الفتاح عاشور في مؤلفه الحركة الصليبية:





تحررت عين لاروز بدون معارك حيث انسحبت منها قوات النظام بدون أي معركة و ذلك لصعوبة البقاء في المنطقة الجبلية الوعرة حيث انسحب في تموز عام ٢٠١٢ بعد عدة عمليات استهدفت تحركات النظام.

اتجه الفلاحون في ظل الثورة إلى زراعة المحلب لارتفاع أسعارها و سرعة نموها أكثر من الكرز حيث يزرع الفلاحون بذرة المحلب ثم لاحقاً يتم تطعيمها بالكرز لأن بذرة المحلب أكثر مقاومة للبرد و الجفاف و يستخدم المحلب لتصنيع العطور و الأدوية و الحلويات و يتم تسويق إنتاج الفلاحين في مدينة أريحا و منها إلى باقي المحافظات و التصدير.

شهدت عين لاروز حراكاً ثورياً مديناً مميزاً حيث تشكلت تنسيقية عين لاروز و ساهم الناشطون بها بتأسيس المكتب الإعلامي في جبل الزاوية و من ثم تشكلت مكاتب إغاثية و مكاتب خدمية و منها مكتب زوم إن (Zoom In) للخدمات و العمل المدني و حملات التوعية و تنمية المجتمع و لاحقاً تشكل مجلس محلي في القرية.

عين لاروز اليوم:

تتعرض القرية لقصف شبه يومي بالطيران الحربي والمروحي لقوات النظام، وخاصة خلال الأشهر الخمسة الماضية وذلك في فترة تحرير مدينة إدلب ومدن أريحا وجسر الشغور، واشتد قصف النظام عليها مؤخراً نتيجة المعارك الدائرة حالياً في مناطق سهل الغاب حيث تعد المنطقة طريق عبور إلى الغاب، و حيث يقدر عدد الشهداء نتيجة القصف بحوالي عشرين شهيدا بينهم أطفال و نساء، ودمار في المنازل والبنى التحتية بلغت حوالي ٢٠ بالمئة.

ما يجعل الحياة اليومية في القرية تنعدم بشكل شبه كامل مع نزوح أكثر من ٧٠ بالمئة من سكان القرية، إلى القرى المجاورة الأكثر أمناً و إلى الأراضي الزراعية المحيطة و المخيمات الحدودية.

و لكن الزراعة الأساسية هي الكرز، حيث تم في السنوات العشر الأخيرة حفر عدة آبار جوفية حيث تخرج المياه على عمق ٦٠٠ متر تقريبا و تسقى أشجارها عن طريق التنقيط أثناء إزهار أشجار الكرز و تسويق الكرز كان يتم عن طريق الدولة و كان الفلاحون ينقلون محصولهم إلى مدينة أريحا و تتوزع في باقي المحافظات غالباً ما يتم تصديرها إلى العراق و الأردن .

في فترة الثمانينات الدمية في سوريا اقتحمت قوات النظام القرية و قتلت ثلاثة شبان وهُجر حوالي العشر عائلات كما اعتقل النظام سبعة أفراد من القرية لم يخرجوا حتى تاريخ ٢٠٠٠ و ٢٠٠٤، الأمر الذي جعل القرية مغضوب عليها من قبل النظام و محرومة من الخدمات فكان حلم الشباب التخرج من الجامعة ثم السفر إلى الخليج للعمل حيث كان هنالك حالات هجرة كبيرة إلى دول الخليج في صفوف الشباب، لأن حظوظهم في التوظيف في دوائر الدولة قليلة مثل التوظيف في بلدة احسم و مدينة أريحا و معرة النعمان أو في التطوع في سلك قوى الأمن الداخلي (الشرطة).

يوجد في القرية خمس مدارس (مدرسة إعدادية للذكور وأخرى ثانوية ومدرسة للبنات ومدرستين ابتدائيتين) و قبل استحداث مدرسة الثانوية كان الطلاب يذهبون إلى جوزف و احسم و الموزرة و كنصفرة حتى أنشئت الثانوية حوالي عام ١٩٩٨.

يوجد في القرية بلدية مشتركة لـ (عين لاروز و قرية أرنية) و تتبع في مقسم الهاتف لمقسم معرانة و الكهرباء لإحسم و الماء لجوزف و من ناحية الخدمات ضعيفة جداً و تكاد تكون معدومة و لم تخدم بالصرف الصحي حتى عام ٢٠١٠ و استمر العمل به حتى بداية الثورة أما الطرقات فلا يوجد إلا بعض الطرق الرئيسية المعبدة، وأما المياه فكانت تتوفر كل عشرة أيام يوماً واحداً حيث يعتمد الأهالي إلى تعبئة المياه في خزانات أرضية، أما الكهرباء فجيدة نوعاً ما حيث كانت مدة التقنين ساعتين يوميا و الهاتف بدأ العمل في عام ٢٠٠٠ و الهاتف الخليوي أيضاً.

عين لاروز في الثورة:

خرج أهالي عين لاروز في مظاهرات ضد النظام في بداية الشهر الرابع نيسان حيث خرجوا من مسجد القرية بعد صلاة الجمعة و اتجهوا إلى معرة النعمان، وبسبب قلة عدد سكان القرية كان المتظاهرون يتوجهون إلى المظاهرات المركزية في القرى والمناطق المجاورة.

و قد شهدت اقتحامين لقوات النظام، الأول دخل الجيش و اعتقل أربعة أو خمسة أشخاص ثم انسحب بعد ٢٤ ساعة إلى معسكر قوات النظام في إبلين و الاقتحام الثاني في بداية ٢٠١٢ اقتحمت قوات النظام القرية و ارتكبت مجزرة راح ضحيتها ١٤ شهيد عشرة منهم قتلهم النظام عندما أوقفهم بالقرب من أحد الجدران قرب المسجد و أطلقوا النار عليهم و الأربعة الباقين تم إحراقهم ثلاثة منهم أطفال و اعتقل ٣٤ شاباً و حرق حوالي عشرين منزلاً حيث ساد الذهول بين أهالي القرية عدة أشهر من هذه المجزرة البشعة، شاركت القرية بالكثير من الفعاليات السلمية في الثورة السورية و من ثم انتقلت إلى العمل المسلح و يبلغ عدد شهداء القرية ٥٢ شهيدا حتى اليوم .

الرسالة السادسة

عبد الحميد الشحنة

تاركة بصمة مدينة حلفايا التي تشتهر بتفوقها الصناعي في المنطقة والتي خففت من صعوبة تواصل المدينة مع محيطها المحرر نتيجة وجود نهر العاصي شمالها وعدم وجود طريق بري إلا باتجاه مدينة محردة التي تتمركز فيها قوات النظام التي قصفت الجسر الوحيد الذي يربط ما بين حلفايا و طيبة الإمام شرقا، أضع كل هذا أمامي لأحاول فهم ما جرى أكتب لك وأنا ملتف ببطانية سميكة فالبرد شديد هنا في الصباح الباكر ورذاذ المطر يتناثر على الورقة من نوافذ لا زجاج لها، مع عزف الريح عبر شقوق الغرفة الذي يساهم في أغاني فيروز كعازف كونتراباص كهل بنظارته السوداء السميكة حبيتي، حضورك في الزمن يتغلغل في وقتي أكثر يوما بعد يوم، وحضورك في القصيدة يفرض إيقاع بحوره الشعرية عميقا في بنية اللغة، أحاول تسييج قلبي ورفع أسواره، لكن محاولاتي مجرد عبث رجل لا يملك أي سلاح في مواجهة أرتال أنوثتك، قد أطلب بهدنة ريثما تنتهي الحرب فمثلي لا قبل له بفتح أبواب قلبه في زمن الموت، الموت و أنت نقيضان ، يتجاذبانني فأيهما ينتصر؟

صباح المطر .. صباح أرضه نيسانية النبض، وسمائه أيلولية الوجه خاصة حين يرسم المطر ابتسامتك على برقها، وفي صوت فيروز الذي يرافق الرعد تكتمل لوحة أشبه ما تكون بإحدى لوحات سلفادور دالي حين يزواج بين الواقعية التشكيلية وانطباعاته السورالية. حبيتي، هنا كنصفرة، وعلى وجه التحديد فوق إحدى قمم جبل الزاوية بين كنصفرة وقرية صغيرة اسمها فطيرة، للطبيعة هنا سلطان بكامل بريستيجها الملكي، التاج الأخضر لأشجار التين، وصولجان رائحة الزعر البري والبردة الترابية الحمراء الموشاة بالأزهار الجبلية المتنوعة الألوان، هنا كل شيء يشبهك في انتماؤه للجمال المخملي، الطبيعة في كنصفرة تحيد اختيار مصفف شعرها الحاذق وتعرف جيدا أفضل مانكير تصطفيه للاعتناء بأظفارها، كما وتثقف طبيعتي في هذه الجرود الجبلية بأدوات مكيأها ذات الماركات الراقية الصنع، وبعد إكمال تبرجها الساحر توقظني بلطف عند الساعة السادسة ونصف صباحا قائلة: (حبيبي .. هيدلك، إنه وقت اللغة)

حبيتي، عدت من حجاز الزلاقيات بعد سقوط مدينة حلفايا بيد النظام أحمل بندقيتي المهزومة لأضعها في زاوية مكتبي منكسة الفوهة واستسلمت لأسر النوم العميق بعد ليلة متعبة، وما استيقظت حتى الساعة الرابعة عصرا بنفسية رجل مهزوم، وبالرغم مما يردد كثيرا أن معركتنا ليست لاكتساب مساحات جديدة إنما لاستنزاف النظام وتشثيت قوته إلا أن خسارة الأرض تكلفنا كثيرا من نزوح للأهالي وإرهاق حواضن الثورة إلى فتح باب التخوين والتحليلات شبه الخيالية على الفيس بوك و تحويل الانسحاب من مكان ما إلى هزيمة نفسية كبيرة وكأنها بداية هزيمة الثورة ناهيك عن الاتصالات الكثيرة التي تسأل (لماذا انسحبتم؟) قد لا أستطيع إيجاد أسباب لهذا الانسحاب خاصة و أن القصف الذي تعرضت له جبهة القتال كبيرا إذ تركز هذا القصف على الخطوط الخلفية أكثر و كما هي العادة إضافة إلى أن عددا من المقاتلين أكدوا لي أن أوامر الانسحاب جاءتهم بالرغم من وجود ذخيرة تكفيهم لصمود عشرة أيام أخرى دون مؤازرة من قوى أخرى أو إمداد بالسلاح

لعل البحث في الأسباب يصل إلى جواب لكنني هنا في هذه الرسالة لن استطرد بالحديث عن المعركة و نتائجها بقدر ما يهمني أن أنقل إليك صورة الغبار الذي لف هذه المعركة منذ بداية النزوح على الطوافات التي تقطع نهر العاصي حاملة الأطفال والنساء والشيوخ وأمتعة قليلة حتى بناء الجسر الحديدي الذي بني بسرعة لنقل الحاجيات الأكبر حجما والأثقل وزنا



أبو عبدو الدوماني

ذاكرة الياسين



الإمكانات لمساعدته ولا التجهيزات المناسبة في ظل جو مشحون بالقهر والإرهاق والألم على خلفية مجازر ذاك اليوم التي راح ضحيتها أكثر من مئة شهيد بالإضافة إلى مئات الجرحى وهكذا خسرنا خالد بعد أقل من نصف ساعة على إسعافه. خالد الذي حضر جميع حلقات المسلسل الطويل بأجزائه الخمسة، فقد خلالها أباً وأقرباء وأصدقاء كثر، حضر الجزء الثاني والأكثر حضوراً وتصفيقاً والذي تحل ذكره في نفس توقيت هذه المجزرة تقريباً (مجزرة الكيماوي) التي راح ضحيتها آلاف السكان المدنيين، كتبت له الشهادة في هذه الحلقة من هذا اليوم.

خالد الذي لم يدع مظاهرة في المدينة تفوته، شهيداً اليوم. خالد الذي أوكلت له حماية أول مظاهرة في المدينة في أول شهور الثورة، شهيداً جميلاً.

خالد (أبو عبدو الدوماني) تلك الشخصية المحبوبة، خفيفة الظل التي انتشرت على اليوتيوب عبر مقاطع قصيرة جداً يوصل عبرها (أبو عبدو الدوماني) رسائله إلى جمهوره فيظهر في أحدها وهو يخرج من فتحة دبابة عدوة مدمرة في شوارع دوما وفي مشهد آخر يصور لمشاهديه منزل صديق له تزوج حديثاً وقد تعرض للتدمير.

وليس أجمل من صورته في ذلك المشهد وهو يجلس على بقايا صاروخ وهو يقول: (أنا قاعد على الصاروخ، ولاهاممني لا بشار ولا طياراتو وما فرقاني معنا، نحنا وقت عملنا هيك- (يشير بإصبعيه الوسطى والسبابة للأعلى) يا الشهادة يا النصر، وإنشاء الله التانية قريبة).

المصدر عمار حمو

هنا دوما حيث لم يعد الموت مجرد ضيف ثقيل الظل بل بتنا نحن الضيوف وهو رب المنزل.

نتسابق إلى حفر القبور ونحن نتبادل نظرات لا ندري أيننا سيبقى في بطنها وأيننا ستكتب له المساهمة في حفر قبور أخرى، وسيكتب له أن يستمر لحلقات أخرى من مسلسل موتنا الشيق بجزئه الخامس والذي أنتج بمباركة دولية نظراً للإقبال الجماهيري الكبير الذي شهدته أجزاؤه الأولى.

هنا دوما الزمان وبين موت وآخر كان هناك فسحة من حياة لا بد أن تعاش وفرصة لطفل ناج لا بد أن يحيا ليحمل الرسالة أو رجل زادت أعباؤه وتكاليفه في إعالة

المزيد من النساء ولأطفال ليقوا كنافذة أمل يشرفون منها على مستقبل أجمل لينشدونه لهم بإيمانهم المطلق بمصداقية قضيته.

وهذه كانت حال خالد أو (أبو عبدو الدوماني) كما كان يحب أن يسمى، حيث بات مسؤولاً عن إعالة والدته وشقيقته إضافة إلى أسرته المكونة من الطفلين عبودة ولارين وأمهما، منذ أن قضى والده بشظايا قذيفة غادرة.

لم يكن يوم الأحد السادس عشر من آب من السنة الخامسة للثورة يختلف كثيراً عن غيره بالنسبة لخالد إذ خرج مجاهداً في سبيل لقمة عيش كريمة لعائلته الكبيرة،

وكعادته أيضاً أطل الموت برأسه على المدينة عبر طائرات وصواريخ السفاح التي اختارت سوق المدينة الأكثر ازدحاماً وألقت عليه حممها، فهرع خالد إلى مكان القصف ليطمئن عن ابن عم له في المكان ظناً منه أنه قد أصيب أو استشهد.

- (يا زلمة وقفتي قلبي تعال سماع دقاتو) بهذه الكلمات بادر ابن عمه الذي وجدته حياً يرزق بعد أن أعياء التعب في رحلة البحث عنه - كما يروي ابن عمه - وأضاف أنه ما إن شرب كوباً من الماء حتى غادر المكان رغم مناشدتي له بالبقاء بسبب شدة القصف العشوائي على المدينة، لقد ذهب إلى قدره بقدميه (قالها وهو مجهش بالبكاء)

نعم فما هي إلا ساعة أو أقل حتى انتشر خبر استشهاد خالد أو (أبو عبدو الدوماني) إثر إصابته بقذيفة أثناء التوجه إلى مكان عمله بعد اطمئنانه على سلامة ابن عمه واطمئنانه على أطفاله وأمه في المنزل.

يقول الطبيب الذي استقبله في الإسعاف وهو من أبناء عمومته أيضاً: (بدا لي أنه كان نائماً، إذ لم أستطع أن أحدد مكان الإصابة لحظة قدومه، وبعد معاینته تبين أنه أصيب بشظية صغيرة استقرت في نخاعه الشوكي في أسفل الظهر، ولم تتوفر لدينا

قد من دبر

وسائد الليل لا تقوى، لتحملني.

وفي يدك سرير النور يحضني.

عينك أمي غدي جرحي دمي شجني،

والسر في وجع النسيان يوقظني.

الروح عاشقة ليلي بلا سبب،

ليلي البراءة في الإخلاص تملكني.

تلك الرسالة في الأقفاص نكتبها،

تحت الركاب على الأنقاض والزمن.

أرضي بساط من الأحلام مرتعها،

صارت حريقاً إلى الأوثان تركني.

أبدو غريباً بلا التاريخ لا وطن،

ولا وجود على النيران يصلبني.

هذي النهاية في التلمود مصدراً،

ذل تحزب، ينهيني، ويذبحني.

أنا اليتيم بلا صدد أعانقه،

أنا السجين بلا حضن يطوقني.

دمشق نبع حنيني لا مزادة،

حمص البكاء عن الأموات تسألني.

هل ضاع في قبب التزييف حاضرنا،

باعوا الطهارة للأنجاس في العلن.

ميسون كانت على البهتان نائمة،

قبل الصلاة على الأعقاب تعرفني.

بالت على طرف الأخدود خائفة،

شقت قميصك من دبر، لتنقذي.

ناموا الكهوف، وخلف الباب حارسهم،

شمس تقلب كلباً جاء، يقضمني.

يا من تحارب في الشيطان ذاكرة،

من يقتل الحق، يغزو البر يفتكني.

حرب تلبي بغاة الأرض في فرح،

جاؤوا، لينتقموا، والجرح يشترطني.

يا زينب الجرح قومي لانتقام دم،

باغ (ترنج) والسرداب يشملني.

عادت إليك دروب الحب مقفرة،

وفي سواد من الإنصاف تبلغني.

سأقت قطيعك بالهيات تحلبها،

نر الصين على الأوراك يلحقني.

إلى حماة سبي الخوف نرسه،

تبكي النواير، طوق الموت يرعبي.

أنا النحيب على الأحلام أكرمها،

صبري تجلد في الأعناق، يلفظني.

الدين يلهمت خلف القتل مغرباً،

والأرض عطشى، دماء الطهر تشربني.

الجوع كون من الأجساد نعصره،

في طفلة خرجت للحق تنصني.

كل الحقائق ضاعت في مكابرة،

كل المعالم بيعت لو تصدقني.

شاخ الضمير بكبت، ماع قابضه،

حكّم السفالة في خسف يقيدني.

كلب يدور على الأرحام يفتكها،

عبد ييوس نعال الكلب، يجبرني.

يجتاحني وطن الأموات في سقم،

والشيخ يزرع، صبر اليأس يشطبني.

صاحت على وتر الأوجاع يا حلبي،

شمر يفتت في الأحشاء، ينهشني.

أنا المسافر في الصفاف بعد غد،

زادي الدموع على رتق يمزقني.

جاء الخسيس من الطاغوت من عجم،

قواده قذر، والغمر يقتلني.

تكالبت أمم الأعراق في قرف،

طفل ينادي خلاصاً كان يسكنني.

هذا العرراق من الأفك محترق،

والشام تسبح في التمزيق يا وهني.

يمر سكينه في العنق يتره،

والذبح قانونه، قد صار يحكمني.

ستختفي ضحكات الخزي ساخرة،

ويخرس الباطل النعاق في وطني.

ويشرق النور وضاء يبت سناً،

على مشارف نصير، غالي الثمن.

نعم، نجرعها كأساً مزرجة،

معينها المسك فواح من الكفن.

أقمتهما سجد للتيه في رثي،

في زفرة الحزن فانسابت، لتشهقني.

صياغة الموت أعيث حبرها لغة،

ولكنه الجرح تحييها، وتنزفني.

هذي البلاد شهيد، كيف توقفها،

في الصرخة اقتلعت رعباً يزلزلي.

هذي البلاد أنا، جدي، أبي، ولدي،

فاعبر على جسدي، إن كنت تسلبني.

هذي البلاد صلاة الله في كتب،

فارفع يداً، كي ترى الإصرار يدفعني.

يا أرض يا قدر الإنسان في ألم،

ستفتح الفجر من قيد يكبلني.

شعر: أحمد عبد الرحمن جنيدو

رهان الخبز

باسل زين

_ صباح الخير سيدي .
_ صباح الخير .
_ حسنٌ سنبداً سريعاً، ما هو اسمك الكامل ؟
_ اممممم ... لم أعد أذكر بدقة ، ولكن بعد خروجنا من الحدود بدأ الجميع يناديني (أبو الخبز) فقد كنت أحمل خبز الرحلة كاملاً هل ينفع ؟ أبو الخبز .
_ يبدو أنك سوف تتعبني ؟!
_ أمرٌ اعتيادي . أنا مُتعبٌ منذ ولادتي أتعبت الحكومة بسبب استهلاكي الزائد لكل شيء (فرص العمل ، الكهرباء ، الماء ، الخدمات ، الصحة ، التعليم) وكثيرٌ غيرها استهلكتها حتى اعتقلتني الحكومة بتهمة المساس بهيئتها . بعضهم يقول أنني أتعبت الوطن بأحلامي ، فلظفني خارجه .
_ كيف وجدت المعاملة والخدمات هنا ؟
_ جيدةٌ جداً.. لدي بعض الملاحظات . قهوتكم خفيفة ولا نكهة لها (قد يكون نوع البن) قهوةٌ أُمي أكثر نكهة وقوة ، أحن إليها كما تقول الأغنية ولكنني لا أجروُ على البوح ... سيسخر مني أصدقاؤني في البلاد بالتأكيد . وأمرٌ آخر يقلقني ، أنتم تقدمون كل شيء للمواطن هنا ولكنكم تطلبون منه التفكير ، في بلادي تقوم الحكومة بكل شيء بدلاً عنا وخصوصاً التفكير ، صدقيني إن كنتم تخافون على أمنكم الوطني ومواردكم البشرية لا تعطوننا حرية التفكير سنتفوق عليكم ، نحن عندما نفكر بالحرية نشعل الثورات وحتى الحروب. أنصحكم بمراجعة هذه النقطة في برنامجكم.
_ هل يزعجك أي شيء هنا ؟
_ طبعاً ... هواءكم غريبٌ ومزعج ولا أستطيع التنفس بشكلٍ جيدٍ هنا ، في بلادي نعب الهواء عباً مع كل نفس نأخذه ، يبدو أنكم تخضعون الهواء لبرنامج تقنين ... شيء مزعج ، حتى لغتكم عواطفكم ، انطباعاتكم ، لا أفهم منكم شيئاً ، كيف هو الحب عندكم ، الغضب والحزن ، الثقة والامتنان لا أعرف كيف أكون إنساناً بينكم .
_ ولكننا نقدر حقوق الإنسان كثيراً يا سيدي !!!
_ أجل أعرف ، أنتم الأشد التزاماً بجميع الاتفاقيات ، أقدر لكم هذا . قد يكون العيب فينا ، نحن شعبٌ متعبٌ جداً ألم تري أن الإعلام يقول أن بلادنا أخطر دولةٍ في العالم ، أنا أسف من أجليكم ستتعجبون معنا
_ حسناً ، ماذا تريد أن تفعل في بلادنا ؟
_ ستضحكن ... لا أعرف ، كنت سأسألك هذا السؤال. لقد قالوا لنا أنكم تعيدون للإنسان أحلامه المسروقة فأتينا إليكم .
_ ومن يسرق أحلامكم ؟؟
_ لا أحد يستطيع سرقة الأحلام يا سيدي ، ولكنه الخوف ...معظم القادمين إلى بلادكم خائفون أن تسرق أحلامهم ، رغم أن الأحلام لا تُسرق ولكن الخوف يسرق الإنسان من ذاته ، ألا يقول تاريخ ألمانيا أنكم أعدتموها دولةً عظمت من تحت أنقاض الحرب بالأمل . لماذا لم تسافروا وتركوها ؟ لماذا عندكم كل هذا الاستعداد للتضحية ؟



ذكريات ريفية

وتتلاطم في ذاكرتي صورة

من صباحات قريتي. آه كم تهفو
اليك نفسي؟!!

يا صباحي الجميل الذي تصدح
فيك الديكة بكل ما اعطاها الله
من قدرة لتوقظ خلائق الله كي
تشكره ويختلط صوتها بزقزقة
العصافير وترانيم غمامة فوق شجرة
ما.. تبث ابتهاً إلى السماء ونظرات
من بوم يقف منكمش على نفسه
على هاتيك الصخرة، وعلى البوابة
كلب هذه نباحه طوال الليل
فاغمض عينيه عن كل ذلك وقرر
أن ينام، وحمار ينهق من بعيد مع
ثغاء نعاج جوعى تتقدمها نعجة
حمقى قد توجت بجرس في رقبتها
كقائد لذلك القطيع، ونقيق ضفدع
مخضب بالوان الطبيعية يكسر
ذلك اللحن ليغير مسار القطعة
الموسيقية ولكنه رغم ذلك يزيدها
تميزاً وجمالاً.....

بينما انا كذلك إذ تخرخر مياه
مقدسة لتروي الأرض العطشى
فتفوح منها رائحة طاهرة تغلغل
في أعماقي لتمحو منها كل قذارات
النفس البشرية....

وتترنج شمس الصباح من خلف
ذلك الجبل الصغير مرسله شعاعها
الذهبي ومعلنة يوم جديد لا
أرى فيه إلا خيراً، وتهب نسيمات
الصباح مداعبة أوراق الشجر بخفه
وبذلك تضيف روعة للحن جميل
عجز كل فنانو الأرض أن يصوغوا
شبيه له.

إنها موسيقى سرمديه تغلغل في
ثنايا الروح وتفعّل بها ما عجز عنه
أطباء النفس في هذا العالم لتمزج
طهارة الأرض مع طهر السماء لتصنع
إنسان مميزاً نسميه الفلاح

هديل الشمال

محسوبة وواسطة

مصطفى الجبل

مراسل لأحد المواقع الإلكترونية شاهدت
بأم عيني الكائنات الأربعة المذكورة
سابقاً تغطى على جميع تلك الأجسام و
الهيكل و أعود وأقول السبب المحسوبة
و الواسطة و الخيار و الفقوس .

كل دماء الشهداء والجرحى ودموع
أهاليهم وأهالي المعتقلين وكل الدمار الذي
حصل منذ بداية الثورة ذهب هباءً و
أدراج الرياح ، كل ذلك لم يستطع أن ينظف
و يطهر أنفسنا الوسخة والنجسة من تلك
الكائنات المتعششة في داخلنا .

العلة فينا ، كلنا تربي على هذه المبادئ
الوسخة في مدارس الأسد الحياتية ولأننا
مارسنا هذه المبادئ الفاسدة ولجأنا
إليها قبل الثورة ستظل تغطى على
أسلوبنا و طريقتنا في التعامل مع الآخرين
و من يدقق في كل القائمين على الجهات
و المنظمات والهيئات والفصائل و يعود
لتاريخهم قبل الثورة يجد أنهم كانوا
منغمسين للأذقان في هذه المبادئ إلا من
رحم ربى ، ويلاحظ الناظر و المتابع أن
هؤلاء الأشخاص و لأنهم لا يملكون شخصية
قيادية أو لديهم قدرة على التعامل مع
الغير يلجؤون لتعيين أشخاص يستطيعون
السيطرة عليهم ، ينفذون لهم كل ما
يطلبون دون نقاش .

وبالنتيجة يكون كل شخص معتمد أو
موظف أو معين أو مكلف عن طريق
المحسوبة و الواسطة و الخيار و الفقوس
ضعيفاً هزياً أمام رؤوسيه مهما كانوا لا
يستطيع إضافة أي شيء لعمله أو تطويره
و يبقى مقصراً و عبداً و تابعاً لا يقدم ولا
يؤخر يعمل بلا تفكير ولا فهم و سنبقى
كما يقال طول عمرك يا زبيبة.

عام ١٩٨٦ تقدمت لمسابقة أقامتها وزارة
التربية لإرسال ١٠ طلاب للدراسة في كلية
التربية في مدينة لايبزيغ في ألمانيا و كان
ترتيبي السابع من بين ٣٢ متقدم ، طبعاً
لم يتم اختياري لأنني من العشرة الأوائل
ولأنني لا أملك المؤهل للذهاب في مثل
هذه البعثات و لأن سياسة الخيار و
الفقوس هي التي كانت طاغية لم نتأثر
أنا وزملائي الأربعة و كأن شيئاً لم يحدث .
في صيف ١٩٨٧ حصلت على شهادة تحكيم
في ألعاب القوى أهلتني للمشاركة في
تحكيم فعاليات مسابقة ألعاب القوى في
دورة المتوسط في اللاذقية ، و عند توزيع
هويات الحكام لم يصدروا لي و لعدد من
متبعي دورة التحكيم هويات بحجة أنهم
وضعونا على لائحة الاحتياط و لم نتمكن
من المشاركة في تحكيم مسابقات ألعاب
القوى يومها و السبب المحسوبة و
الواسطة و الخيار و الفقوس .

بعد أربعة أعوام على قيام الثورة تم
ترشيحي للعمل بوظيفة مدير مركز
تعليمي ، بالطبع لم يتم قبولي بحجة أنني
أكبر عمراً من أعضاء الجهة المشرفة و
أنهم يخجلون من توجيه أية ملاحظة
لي في حال حدوث أي شيء يستدعي اللوم
احتراماً لي. طبعاً لم يكن لي علم في أي من
هذه الأحداث لكنني علمت بذلك بعد
فترة من الزمن و كان المكلف بهذا العمل
صديق مقرب لأحد أعضاء الجهة المشرفة
وهذا يعني السبب المحسوبة و الواسطة
و الخيار و الفقوس .

ولأنني أتردد على كافة الهيئات و المنظمات
و الفصائل الموجودة في مدينة كفرنبيل
وما حولها بطبيعة عملي الحالي كصحفي

الأم وطن

يقولون يا إبراهيم أن اليوم حدثت مجزرة، نعم مجزرة كتلك التي استشهدت ... ممم مت فيها ... «لا فرق أنت تعرف مقامك الروحي»، المهم أنه ارتقى الكثير كما كل المجازر... أما أنا فالغريب أنني استشعرتها كعادي، أنت تعلم يا إبراهيم أنني أستشعر الشهداء لقد رأيتني يوم الغوطة استيقظت في الخامسة بعد ساعتين من النوم لا أكثر، يومها سألني صديقي التركي ماذا هنالك ... قلت له هنالك سيل من الأرواح السورية صعدت للسماء ... وأنت تعلم يا إبراهيم كيف اكتمل النهار بـ ١٧٠٠ شهيد، أو هكذا يقولون، ... أي إبراهيم اسأل الرب في علاه ... هل يصنف الشهداء حسب القومية؟؟ سؤال يراودني كثيراً، أنت تعلم أنني أحب «شيرين» وأخاف إن ماتت أو استشهدت «لا فرق أيضاً فهي تعرف مقامها القلبي» هل أراها في الجنة..

أي إبراهيم ... هل ترى حجم الغضب ذاك الذي يجعل ظلاماً تقفأت أرواح أبرياء، تلك الفسحة في الروح التي استحالت مقبرة ... هل تراها؟

كانت وطن ... مضى أبناؤه في سحق بعضهم البعض ... بشراً يحمل الثأر. يوم الحادي والعشرين من آب ... اشتد الكلام بعصف النباح من قبل جهات دولية على شهدائنا.

أتراني يا إبراهيم أعزي نفسي باستشهادك؟ وأقول لهم أن لي أخاً استشهد، أم أترك السوري يقتل السوري ... مثله؟

أي إبراهيم أخالني أطلت عليك يا أخي ... أكتفي بهذا القدر لهذا اليوم ... تصبح على فرح أربي .

ميران احمد

قلم السجين يثرثر

باسل زين

لافتات كفرنبيل ونكاشات ملاذ الزعبي وقصص نور دكرلي في الأعماق وسردات لقمان ديركي. الفلسفة لتقول حديثاً لا تريد لأحد أن يفهمه أو يفهمك.

_ حسناً.. اكتب عن الدين والكفر.

تريد أن نكتب عن دين الكفار أم عن الكفار في الدين... كلاهما رائج في أيامنا... هذا الحديث عميق جداً دفنه أجدادنا منذ أكثر من ألف عام لكي لا يقترب منه أحد، لن يقرأه أحد في هذه الفوضى الضاربة في البلاد، من هذا الذي يستطيع أن يغوص في أعماق ذاته وهو يشعر بأنه قد يخسرها في أية لحظة.

_ هل نكتب عن السياسة والحرب؟؟ إنها الأكثر رواجاً...

اوه أجل مثل الدعارة... لا بل الدعارة أكثر رواجاً، الحرب تعبيرة فولاذي وناري عن السياسة، لهذا تكون معظم الحروب قذرة جداً. لا أريد أن أكتب عن السياسة فأظلم سياسيين عظماء أفنوا حياتهم في سبيل أوطانهم..... لا أريد.

_ إذاً فلنكتب عن الحب...؟

أتمنى..... ولكنك تنسى أننا في السجن. حب السجين عبارة عن مجموعة من الأمنيات، أمنيات لا يعرف متى قد يتمكن من تحقيقها، يتطلب الأمر الكثير من الشجاعة والأناية لكي تعيش قصة حب كهذه، ولحسن الحظ أن الحب يتطلب أنانية اثنين.

_ أنت لا تريد أن تكتب!!

بل أريد.... أريد أن أكتب شيئاً يقيت الناس يلمسها يسندها.

أن أكتب عن الأمل ولكنه أكبر من أن تحتويه كلمات اللغة، أريد أن أكتب عن الصبر والثبات ولكن نصف الصبر صمت وابتسامة. اضحك أيها الغبي فقد نموت غداً.

تريد أن تكتب.... وتشعر بأن لديك ذاكرة كبيرة من المعلومات التي جمعتها بطرق مختلفة.... قراءة... تجاربك الشخصية... تجارب غيرك... ومصادر أخرى قد لا تستطيع تحديدها.

وكنت قد قسمت عقلك كما يقسمون المكاتب العامة، فكر و سياسة وأدب ودين وحب وكفر وفلسفة وتاريخ وجغرافيا وعلوم وغيرها، وتبقي على حجرة واحدة في عقلك تستخدمها للتواصل والتعبير والتفكير والكلام والكتابة... تتوارد إليها الأفكار والمعلومات بناءً على طلب منك، ويبدأ عقلك بتركيب الجمل باستخدام اللغة التي تعرفها وتريد الكتابة بها. كل هذا من المفترض أن يحدث بأسلوب تحدده صفاتك الشخصية وطباعك، وظروفك المحيطة وقناعاتك ومبادئك، والتي تختار معظمها تحت تأثير المكتبة التي حشرتها في عقلك.

كل ما عليك فعله الآن لكي تكتب، هو أن تحاور نفسك قليلاً وتجيّب عن هذا السؤال..... لماذا؟؟ ... لماذا تريد أن تقول هذا أو تكتبه؟؟

_ اكتب عن التاريخ..!

ولماذا؟ ماذا ينفخ التاريخ أمام هذا الواقع الممزق، من يريد أن يعرف عن أسلافه وهو غير قادر على أن يتعرف على وجوه أولاده تحت الأنقاض أو في السجون، أو حتى لا يستطيع الزواج لمعرفتهم خارج الأحلام. من يهيمه ماضيه ومستقبله يُقتل أمام عينيه... _ اكتب عن الفلسفة..

هل أنت مجنون؟ ... الفلسفة حديث يستخدمه من يسمون أنفسهم بالنخب، وعموم الناس تكرههم، أنا أكرههم... لماذا أكتب مئة سطر لن يفهمها مئة شخص بين هذه الملايين، من سيقراً فلسفة هذه الأيام بينما يستطيع قراءة

الأفعال أعلى صوتاً من الأقوال

أنس حمزة

قبل أن أدخل إليها هز المزارع رأسه ثم قال وهل تعرف إلى أين تريد أن تذهب قال المسافر نعم وحدد للمزارع مكان وجهته صمت المزارع قليلاً ثم قال أنت لست تائها ولكنك بحاجة إلى توجيه فقط ماذا نستفيد ونستخلص من العبرة في هذه القصتين ربنا سبحانه يقول (لقد كان في قصصهم لعبرة)

١- الأفعال أبلغ من الأقوال .

٢- حب أهل القرية بعضهم البعض .

٣- تعاون فيما بينهم.

٤- رحمة الرجال للنساء ورحمة النساء الأولاد.

٥- بالرحمة والتعاون من الجميع يحمى البلد ويحصن ويكتفي الجميع.

٦- وما عهد عمر بن عبد العزيز منا ببعيد ولا غيره من الأمراء العادلين.

٧- لما نعرف وجهتنا وماذا نريد يسهل علينا الوصول مع قليل من التوجيه.

٨- أن تعرف من تسأل يختصر عليك الوقت والجهد.

٩- أن تعرف أين أنت الآن وإلى أين تريد الذهاب حتى لا تضل في التيه الذي ضل به بني اسرائيل.

١٠- لاحظ العلامات على الطريق فأنت بحاجة إليها.

كانت هناك قرية صغيرة، وكان أهلها الطيبون يحب بعضهم بعضاً، ويساعد القوي فيهم الضعيف، ويعملون جميعاً لتصبح قريتهم أجمل قرية، وكانوا طيبين جداً، ولكنهم في غاية الفقر، فكانوا جميعاً حفاة يمشون على الأرض الصلبة ولا أحد منهم يملك حذاءً يحمي قدمه من الحصى القاسية والتراب الخشن

كان أميرهم الرجل الوحيد الذي يملك حذاءً، وفي يوم من أيام الربيع خرج الأمير فرأى جماعة من المزارعين يحرقون الأرض لزراعتها، وقد أثرت الأحجار والصخور في أقدامهم.

تألم الأمير لما رأى فخلع حذاءه، وأعطاه للفلاحين، وقال لهم: إذا تقاسمتم الحذاء فيما بينكم كل يأخذه يوم؛ فحرقتم الأرض ولم تؤذوا أقدامكم فقالوا: شكراً أيها الأمير الطيب، ولكن ماذا عنك؛ هل ستمشي مثلنا؟

قال: أه لا تقلقوا سأحاول المشي على العشب الناعم.

أخذ الفلاحون الحذاء وراحوا يتناوبون على ارتدائه، كل واحد يلبسه مرةً ليحفر الأرض الخشنة، وبعد أسابيع أصبحت الأرض نظيفةً طريةً، وخلت من الصخور، وباتت مؤهلةً لزراعة البذور فرح أهل القرية كثيراً وأرسلوا أحد الفلاحين بالحذاء ليرده إلى الأمير.

وفي الطريق رأى نساءً يجمعن قطعاً صغيرةً من الحطب فسألتهن: لم لا تذهبن إلى الغابة وتأتين بحطب كبير وكثير؟

قالت النسوة: لا نستطيع فأشواك الغابة تؤذي أقدامنا . حمل الفلاح حذاء الأمير وقال لهن إذا تناوبتم على الحذاء استطاعت كل واحدة منكن أن تدوس الأشواك وتأتي بالحطب ولا تؤذي قدميها . وماهي إلا أسابيع حتى جمعن الكثير من الحطب . فرحت النسوة كثيراً وأرسلن إحداهن بالحذاء لترده إلى الأمير وفي الطريق رأت أطفالاً يحملون بعض الثمار الذابلة فسألتهن ماهذه الثمار الذابلة . أجابوا جنيانها من طرف الغابة قالت لماذا لا تذهبون إلى وسط الغابة فهناك الكثير والطيب منها فقالوا لا نستطيع الوصول فأشواك الغابة تؤذي أقدامنا فأعطت الأولاد حذاء الأمير وقالت لهم تناوبوا عليه وقطفوا الثمار وبعد أسابيع جنوا الثمار الكثيرة وأرادوا أن يذهبوا بالحذاء إلى الأمير ولكنه كان قد تمزق واهترأ من الحجارة والأشواك على كل حال امتلأت القرية بالحصاد الوفير والحطب الكثير والثمار اللذيذة وباعوا ما زاد إلى القرى المجاورة واشترى كل رجل وامرأة وطفل حذاء جميل واشتروا لأمرهم حذاء يليق بطيبته ومكانته وفي قصة أخرى تقول في أحد الأيام توقف مسافر في بلدة ريفية بعيدة في إحدى القرى لأنه كان مقتناً أنه قد ضل الطريق فنادى أحد المزارعين من سيارته وعندما اقترب المزارع من المسافر في السيارة قال له المسافر إنني بحاجة إلى مساعدتك يا صديقي فقد ضللت الطريق نظر المزارع إلى المسافر لدقيقة ثم سأله قائلاً هل تعرف أين أنت الآن فقال المسافر نعم فقد رأيت اسم قريتك على لافتة



ألم أسفل الظهر

د.أسامة الشامي



ألم أسفل الظهر هو واحد من أشيع الشكايات في العالم و لا يوجد من لم يتعرض له مرة في حياته على الأقل. و هو واحد من أشيع أسباب مراجعة الأطباء و التغيب عن العمل. الإيجابي في الموضوع أنه يمكن القيام بإجراءات لإيقاف أو التخفيف من هجمات ألم أسفل الظهر. و إذا فشلت تدابير الوقاية فإجراءات منزلية بسيطة قد تشفي الحالة خلال عدة أسابيع و نادراً ما يحتاج المرء للجراحة.

الأعراض:

- ألم عضلي.

- ألم طاعن في الظهر.

- ألم ينتشر للساقين.

- تحدد حركة الظهر.

- عدم القدرة على الوقوف منتصباً.

متى تزور الطبيب؟

معظم حالات ألم أسفل الظهر تزول بالتدبير المنزلي و العناية الذاتية بالرغم من أنه قد يستغرق عدة أسابيع ليختفي تماماً و إن لم تشعر بالتحسن خلال ٧٢ ساعة قم بزيارة الطبيب.

في حالات نادرة قد يشير ألم أسفل الظهر لمشكلة خطيرة فيجب طلب المشورة الطبية فوراً عند:

• ظهور أي تغيرات في التبول أو التبرز (عدم القدرة على التحكم في التبول مثلاً)

- الترافق مع ألم في البطن أو حمى.

- الألم التالي لرض.

- الألم المستمر أو الشديد خصوصاً في الليل.

- إذا ترافق مع نقص وزن.

- إذا ترافق الألم مع ضعف أو خدر في إحدى أو كلا الساقين.

- انتشار الألم إلى إحدى أو كلا الساقين و خصوصاً إذا انتشر لأسفل الركبة.

- في حال وجود احمرار أو تورم على الظهر.

- إذا كان العمر فوق الـ ٥٠ سنة و تعرضت لألم أسفل الظهر للمرة الأولى.

الأسباب:

غالباً ما يتطور ألم أسفل الظهر بدون سبب واضح.

الأسباب الأكثر شيوعاً:

- الشد المستمر على العضلات و الأربطة أثناء حمل الأوزان الثقيلة بشكل متكرر أو حركة مفاجئة.

- فتق النواة اللبية (الديسك).

- الداء الرثياني.

- التشوهات الهيكلية

- نقص التكلس العظمي.

- انقراص الفقرات.

عوامل الخطورة:

أي شخص قد يعاني من ألم أسفل الظهر من الأطفال و المراهقين

حتى البالغين و لكن من العوامل المساهمة هي زيادة الوزن و نقص التمارين و حمل الأشياء بطريقة غير سليمة و أيضاً هناك العامل النفسي كالإكتئاب و الشدة النفسية . أشياء يمكنك القيام بها:

يمكن تطبيق الحرارة الموضعية (منشفة حارة، حمام دافئ، ...) لفترة بسيطة بهدف تحسين التروية الدموية و إرخاء العضلات و كذلك فإن تطبيق جل مبرد أو كمادات باردة أو ثلج قد يساهم في تخفيف الألم و هذا يتيح للشخص إختيار الوسيلة الأنسب له للتخفيف من الألم. و بالنسبة للنشاط فيمكن القيام بالأعمال العادية التي لا تسبب الجهد أو رفع الأوزان الثقيلة.

معلومات خاطئة تتعلق بألم أسفل الظهر:

- دائماً إجلس بشكل مستقيم (خطأ)

- لا تحمل الأوزان الثقيلة (خطأ) فالأمر يتعلق بكيفية رفع الوزن

- الراحة في السرير هي العلاج الأمثل (خطأ) هذا الأمر مفيد في

اليومين الأولين من الهجمات الحادة فقط.

- كلما زاد الوزن كلما زاد الألم (حقيقة)

- النحافة تعني أنه لن يكون هناك ألم أسفل ظهر (ليس بالضرورة)

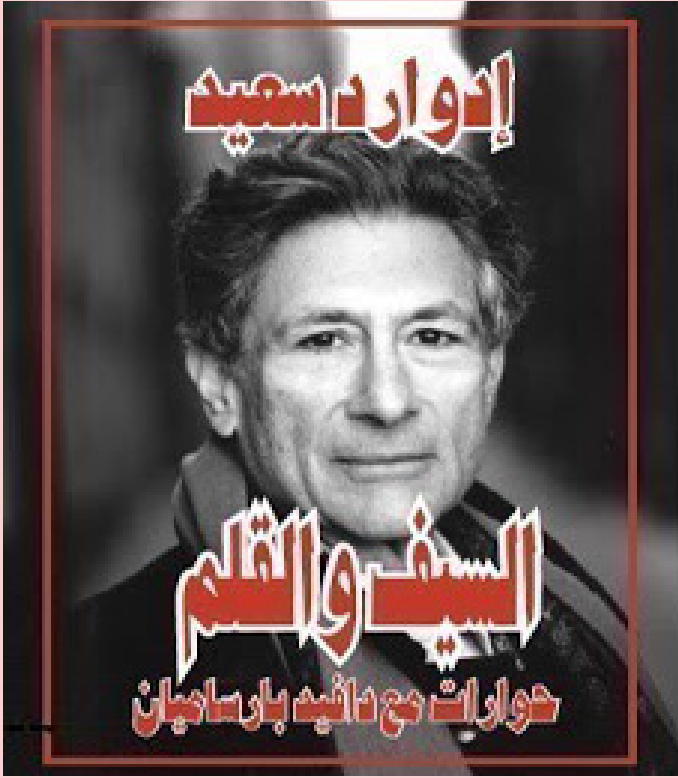
- العلاج بالإبر الصينية مفيد (حقيقة)

- السرير القاسي هو الأفضل (خطأ شائع) حيث أظهرت الدراسات

أن الأسرة متوسطة القساوة هي الأفضل.

السيف والقلم

فريق المجلة



وغزة؟ لا. لا نستطيع التحدث عن ذلك، هذه قصة مختلفة.» ص ٤٩
وأشار إلى الدور السلبي للدول العربية المجاورة لفلسطين لدى مقارنة بينها وبين جنوب إفريقيا قائلًا: «كان لدى الجنوب إفريقيين، الدول الإفريقية المجاورة، وفي حالتنا فإن الدول العربية المجاورة كانت أماكن ذبح فيها الفلسطينيين.» ص ٤٨

وحين سألته محاوره عن الأقليات وهو منهم- أي إدوارد سعيد- ودورهم في النضال الفلسطيني أجاب: «إنهم يخشون الأغلبية السنية، وعليهم أن يبرهنوا أنهم أكثر وطنية وفعالية في النضال الوطني من المسلم العادي، إنه شكل من أشكال التعويض المفرط عن نوع من القلق الداخلي الذي تشعر به الأقليات والحرص على إثبات جداتها.» ص ٥١-٥٢/.

وعن ارتقاء العرب ومنهم الفلسطينيون في أحضان الولايات المتحدة الأمريكية يقول: «يلجأ الفلسطينيون وآخرون إلى الولايات المتحدة الأمريكية وكأنها المحكمة ذات المرجع الوحيد والصديق الوحيد للعدالة، هذا وعي ضئيل جداً.» ص ٨٢/

بصراحة لأول مرة أقع في حيرة من أمري، فيما اختار لكم وفيما أدع، من كتاب لا يزيد عدد صفحاته عن ١٥٠ صفحة فرغم مضي زمن على تلك الحوارية بين المفكر إدوارد سعيد الفلسطيني وديفيد بارسميان، ورغم أن جملة ما ورد في الكتاب يتناول القضية الفلسطينية على وجه الخصوص، فإن فيه الكثير مما يستفاد منه في واقعنا الراهن وفورتنا السورية تحديداً حيث النزوح ونذر التقسيم وثقافة المظلومية بين الأقلية والأكثرية وحلم العودة.

«نحن نتطلع إلى التحرير، التحرير أكثر بكثير من مجرد أن نصبح صورة طبق الأصل عن الرجل الأبيض الذي طردناه ونقوم باستبداله واستخدام سلطته، لذلك أنا مهتم بهذا التمييز بين الحرية ونوع من الوطنية الغبية.

لا شك أنه عنوان مثير للفضول حين نعرف أن صاحب الكتاب هو (إدوارد سعيد) خاصة إذا قارناه بعناوين الكتب المعروفة لديه، هذا هو أول ما تبادر إلى ذهني حين نصحني أحد الأصدقاء بقراءته، بحثت عن الكتاب على شبكة الانترنت وحين وجدته عكفت على قراءته، حيث كنت في البداية أستعجل صفحات المقدمة التي كتبها المترجم لأدخل إلى صلب الكتاب، إلا أنني سرعان ما تمهلته وأخذت أقرا باهتمام مقدمة المترجم، فقد كان يتحدث عن مرجعية مواقف إدوارد سعيد التي يسردها في حواراته التي تدور حولها موضوعات الكتاب، سيما استشرافه لمستقبل الصراع العربي الصهيوني في تلك الحقبة، ومنبع واقعية طروحاته في رؤية الحل الجزئي للقضية الفلسطينية، والذي يهدد بدوره إلى حل كلي لها - كما يراها سعيد - ولعل أهمية هذه الحوارات التي تضمنها الكتاب تأتي من خارج إطار موضوعات الاستشراف - التي كتب فيها سعيد - إلى استشراف مستقبل الأمة العربية أيضاً، حينما أشار إلى قصور الخطاب القومي الذي كان سائداً في تلك المرحلة والذي - حسب رأي سعيد - تحول من مشروع تنمية على مستوى الدولة إلى غاية بحد ذاته، ومنغلقا على نفسه في بحثٍ لإثبات الذات الموجودة أصلاً دون الحاجة إلى اختلاق الأساطير التي تؤكد لها. ووضعها في موقع المواجهة مع الجميع و تأطيرها في حدود برامج ضيقة لكثير من الأحزاب وذلك في قوله: (حين يصبح الوعي القومي غاية في حد ذاته وتصبح الخاصية العرقية أو العنصرية جوهرًا مخترعًا إلى حد كبير من أسس القومية... حين يصبح برنامجاً لحضارة أو ثقافة أو حزب سياسي فأنت تعرف أنها نهاية المجتمع البشري)، وهذا ما نراه اليوم في تفكك المجتمعات العربية التي حكمتها أنظمة شمولية ذات أيديولوجيا قومية أو متسترة بها.

وقد عبر سعيد عن قلقه على شكل الدولة الفلسطينية في حال نشأتها في ظل المعطيات الراهنة فقال في الصفحة ٣١ من الكتاب «مثلاً سأكره أن تبرز دولة فلسطينية من نضال من هذا النوع ضد أعداء من هذا الصنف، لتكون ببساطة نسخة كربون عن الدول العربية الأخرى... هذا أولاً، وثانياً سأكره أن تكون دولة ممزقة بوعي الأقلية، كما نراها الآن في إسرائيل. أمل أن تكون دولة لها معنى أبسط لأمنها ولقيمها الذاتية.» وثالثاً أود ألا تتحول إلى دولة أمن بكل المعاني السيئة لتلك العبارة.»

أما عن دور الإعلام الأمريكي ومدى توظيفه في خدمة وجهة النظر الصهيونية، فيقول سعيد وهو المفكر الفلسطيني المخضرم الذي أمضى حياته على أرض الولايات المتحدة الأمريكية فيقول: «إنهم يتعاملون من موقف عدائي ومعارض في ذلك الخصوص هم عبارة عن موظفين ورهائن بالفعل لسياسة حكومة الولايات المتحدة المعادية بعمق للقومية العربية والثقافة الإسلامية.» ص ٢٥/

نعم اليهود يفرضون سيطرتهم على وسائل الإعلام الغربية، حيث أن تناول حكاية الشعب الفلسطيني كسلالة وشعب هي من المحرمات بالنسبة للإعلام الغربي:

«إنهم يريدون مني حواراً في حلقة اليوم نفسه حول إطلاق سراح ويليام مان..وكنيت أقول: أجل، ولكن هل نستطيع أن نتحدث عن ١٥٠٠٠ سجين فلسطيني سياسي الذين هم رهائن داخل إسرائيل في الضفة الغربية

facebook

مفيدة عنكبير

في « بضمنة » تلك المساحة الازميرية التركية الوحيدة الممنوحة لهم بحذر ورقابة، تعلم فقط أن السوريين هنا أحلامهم اتحدت مع أحلام العراقيين والجزائريين والفلسطينيين والأردنيين واليمنيين والسودانيين..
حلم واحد، طريق واحد، وسيلة واحدة، ورعب واحد، موت واحد.
بلمهم حلمهم.

حسين محمود

لم أشعر بإنسانيتي وسوريتي إلا بعد قيام الثورة...

Kamal Oskan

يبدو ان الفجوة بين الكرد والعرب في سوريا كبيرة لا يمكن ان تدمها العبارات المنمقة من اصحاب فكرة الوطنية السورية وسوريا لكل السوريين .

Mohamad Nour

في الذكرى الثانية لسقوط اكثر من الف شهيد في الغوطة بالكيماوي .

القاتل ما زال طليقا والضحية ما زالت تجلد.
#حقوق_الإنسان_كذبة

ابو ازو نيجير ديربك

كل سوري يريد أن يسافر إلى جنة أوربا
أنا أستطيع تهريره بسعر مناسب وأقل من كل المهريين
٨٠٠ دولار على كل فرد عمره أكثر من ١٨
و ٣٠٠ دولار على الأطفال التي تقل أعمارهم عن ١٨

ليلك الماري

الطير الحر أبو عمر:
أقسم بالله العظيم والله على ما أقول شهيد، عندي ثلاث بنات وولد، أقدمهم ثمناً لأربعة صواريخ ستينغر مضاد طيران لحماية سمائنا من الطيران الصهيوني وإراني وهذا العرض برسم حكام الخليج إن بقي برؤوسهم شيء من النخوة....
وأنا جاد جداً جداً

Mohammad Abo Kmmal

طالما كلمة بتأخذنا
و كلمة بتجيبنا
فلشو المواصلات !!؟

Abu Akram

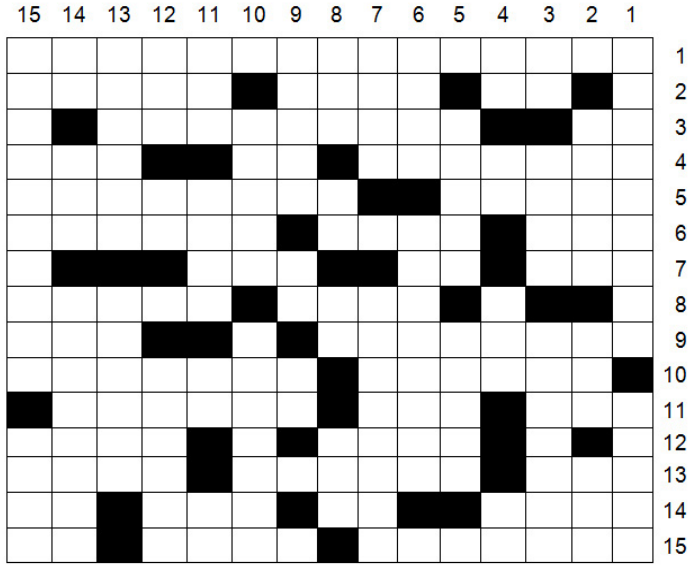
لو رأى البوعزيزي الوضع في سوريا، لحرق نفسه مرة أخرى من الندم!

Abu Akram

قناتي الدنيا والميادين تؤكدان قيام مهندسين بتوزيع صندويشات فلافل ملفوفة بالف ليرة لبناني على المتظاهرين في ساحتي رياض الصلح والشهداء.

محمد سلوم العبد

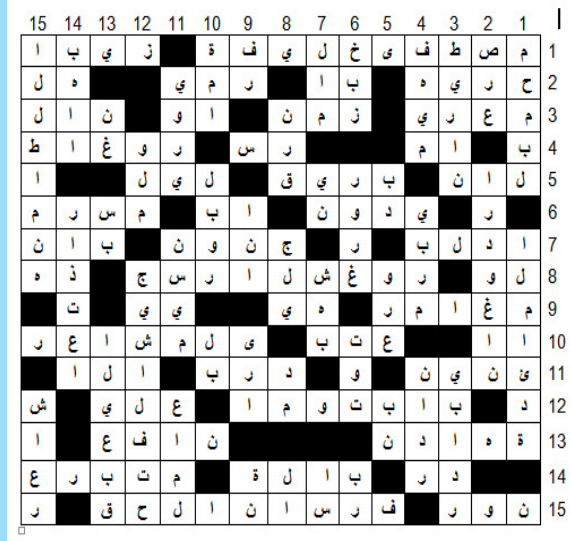
الطائرات الحربية التي ارسلتها روسيا إلى نظام الأسد.
هي التفنن في قتل المسلمين .
حسبنا الله ونعم الوكيل.



أفقي

- ١- الحكام بعد الرسول (ص)
- ٢- متشابهان - عمان مبعثرة - أمانات (معكوسة)
- ٣- في البيضة (معكوسة) - دويلة إسلامية قديمة
- ٤ - اسم قديم للقدس (معكوسة) - فضاء - آلة موسيقية (معكوسة)
- ٥ - عاصمة عربية - دويلة إسلامية قديمة
- ٦ - ارتفع (معكوسة) - من القارات - مناطق أو بلاد
- ٧ - رسول - جميع - نبات متسلق
- ٨ - كثير الظلال - اسم علم عربي قديم (معكوسة)
- ٩ - دويلة إسلامية قديمة (معكوسة) - ضد نهار
- ١٠ - قوزاقي (مبعثرة) - شاعر اشتهر بالوفاء (معكوسة)
- ١١ - ضد شراء - خداع - امتناعي (معكوسة)
- ١٢ - شهر ميلادي - أشير بيدي
- ١٣ - في الاتفاقية (معكوسة) - الناقل إلى اللغات (معكوسة) - حجر ثمين
- ١٤ - قبيلة عربية (معكوسة) - من العلوم - دفتر للتدوين - عقل
- ١٥ - دويلة إسلامية قديمة - مجبر - شقيق عمودي
- ١ - دويلة إسلامية قديمة - مؤلف كتاب كلية و دمنة الهندي
- ٢- مصائب (معكوسة) - يصون - حصل.
- ٣ - رج - ينصف (معكوسة) من أقسام جهاز الهضم (معكوسة)
- ٤ - تاه (معكوسة) - خدع (معكوسة) من أمراء الماليك - للاستفهام
- ٥- تردد وقلق - اعتقاد اكيد
- ٦- اسمو - دولة أوربية
- ٧ - جوارى (معكوسة) - دويلة إسلامية قديمة
- ٨- نظر (معكوسة) - متشابهان - للمساحة (معكوسة) - شهر هجري
- ٩ - يساير بأدب (معكوسة) - من الأزهار (معكوسة) - خاصتي
- ١٠ - شخصية كرتونية شهيرة - ترويح عن النفس (معكوسة)
- ١١- امنح - منحه للأوقاف - حرف عطف (معكوسة) - سحب
- ١٢ - غام (معكوسة) - للنداء - جمالهم (مبعثرة)
- ١٣ - شقيق النبي يوسف - في رمضان
- ١٤- حب - اتوماتيكي - دويلة إسلامية قديمة
- ١٥ - حكموا العرب ٤٠٠ عام (معكوسة) - نبأ (معكوسة)

حل العدد السابق



قناديل مضيئة في تاريخ العرب

الإدريسي:

أبو عبد الله محمد بن محمد الإدريسي الهاشمي القرشي. عالم مسلم وأحد كبار الجغرافيين في التاريخ ومؤسس علم الجغرافيا، كما أنه كتب في الأدب والشعر والنبات ودرس الفلسفة والطب والنجوم في قرطبة. استخدمت مصوراته وخرائطه في سائر كشوف عصر النهضة الأوروبية. حيث لجأ إلى تحديد اتجاهات الأنهار والبحيرات والمرتفعات، وضمنها أيضاً معلومات عن المدن الرئيسية بالإضافة إلى حدود الدول.

أعرائنا القراء:

نستقبل مشاركاتكم على البريد الإلكتروني:
ma3n-magazine@hotmail.com

وبإمكانكم تصفح النسخة الإلكترونية على:
www.facebook.com/maanmagazine

تقرير معاً

ملخص الأنشطة التي أقامها مركز معاً الثقافي في شهر آب ٢٠١٥

٢٠١٥/٨/١

تحت عنوان «عيش بلدي» أقام مركز معاً ندوة نسوية عن التدبير الاقتصادي والمنزلي، تناولت طبيعة الحياة المعيشية والإقتصادية، التي تعيشها الأسرة السورية في المناطق المحررة من سيطرة النظام، والصعوبات اليومية التي فرضت عليها، ابتداءً بالهاجس الأمني (القصف الجوي والمدفعي) شبه اليومي، الذي تتعرض له هذه المناطق وصولاً إلى الهم المعيشي والذي ينضوي عليه الكثير من الأعباء والالتزامات. تناولت الندوة المحاور التالية:

١- الأغذية الزكية والمتاحة.

٢- ربة الأسرة منتجة وليست مستهلكة.

٣- السلل الغذائية والمعونات المقدمة طارئة وليست دائمة.

٤- تدوير المواد المستعملة.

٥- الوقاية الصحية ومستلزماتها.

٢٠١٥/٨/١٣

اقام مركز معاً الثقافي في جبل الزاوية

ندوة سياسية حول الاوضاع الراهنة

وتشمل الندوة العناوين الرئيسية التالية :

١- المنطقة العازلة التي تنوي تركيا اقامتها في الشمال السوري

٢- بلدة كفريا والفوعة مقابل مدينة الزبداني

٣- اخفاق روسيا والسعودية حول مصر الاسد

٤- الاعتصامات داخل اللاذقية والتي تطالب باعدام سليمان الاسد

٥- استبدال العملة السورية بالتركية وهل يطبق ؟ .

حتى ٢٠١٥/٨/٢٠ ٢٠١٥/٨/١٧

ضمن برنامج تمكين وبناء قدرات الكوادر العاملة في منظمة معاً وبالتعاون مع منظمة نبي

تم اقامة الورشات التالية :

ورشة الادارة المالية

ورشة الأمن الرقمي

ورشة ادارة الموارد البشرية

ورشة المراقبة والتقييم

ورشة الكتابة الصحفية

٢٠١٥/٨/١٩

تم اضافة ١٠٠ كتاب جديد الى سلسة مكتبة معاً

وتشمل الكتب المضافة :

- شعر

-آدي

-ديني

-ثقافة

٢٠١٥/٨/٢١

ضمن سلسة ورشاتها اقامت منظمة معاً

ورشة حل النزاعات عن طريق التدخل والحوار .



